يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٥ ايلول ٢٠٠٢ ■ ١٩ رجب ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.9.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 107/59

١٦ صفحة



مظاهرة الألوف الجبهوية الجبارة تطلق صرخة الغضب من الناصرة • ص٥



مجلس الأمن يصادق على قرار يطالب إسرائيل بوقف كافة عملياتها العسكرية في الأراضي الفلسطينية

• عرفات يعبر عن تقديره للقرار • واشنطن امتنعت عن التصويت حرصا منها على حشد اكبر تاييد لعوانها على العراق • ص٢

٩ شهداء و٥٠ جريحا في مذبحة نفذها جيش الارهاب في غزة



• السفاح شارون لا يتوانى في تنفيذ تهديداته الدموية • اكثر من 30 الفا يشيعون جثامين الشهداء • خسائر مادية جسيمة يخلفها العدوان واضراب ومسيرة احتجاج في المدينة التي خيمت عليها اجواء الحزن والغضب • ص٣

الاحتلال يستأنف عمليات التدمير والهدم في مقر الرئاسة

اهالي رام الله يخرجون الى الشوارع ويقرعون الاواني تحديا للاحتلال • ص٣

في بيان لحزب الشعب الفلسطيني:

فلتتعزز التحركات الشعبية بالمزيد من الوحدة • ص٤

كلمة
الاتحاد

الخارجون عن القانون

يكفي النظر الى الرد الاسرائيلي الرسمي على قرار مجلس الامن الاخير حتى نلمس الدرك الذي وصلته هذه الحكومة بسلوكها الذي يجمع الاجرام بالغباء. فقد قررت هذه الهيئة الدولية على غير العادة (فحتى الولايات المتحدة وقفت على الحياد!) ادانة اسرائيل على آخر جرائمها في مقر الرئاسة الفلسطينية المنتخبة، ومطالبتها بسحب جيشها الارهابي الى ما قبل الاجتياح الذي بدأ وتفاقم منذ ايلول ٢٠٠٠. ولكن حكومة اليمين الاستيطاني ردت على لسان رئيسها مجرم الحرب شارون انها لن تنصاع لهذا القرار. وهي بهذا لم تخرج عن سياستها القديمة التي لا تزال ترفض الانصياع لأي من القرارات التي سبق ان طالبتها بوقف احتلالها الاستعماري للاراضي العربية التي تسيطر عليها منذ ١٩٦٧ وفي مركزها اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة.

بالمقابل ردت القيادة الفلسطينية من خلال رئيسها ابو عمار أنها تحترم وتلتزم بهذا القرار. وهنا يسأل السؤال الأساس: من هو الخارج عن القانون، الذي يتصرف كقرصان منفلت في عصور الظلمات؟

من الواضح أن هذه الحكومة تضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية، وبالطبع بكل قواعد السلوك السياسي والاخلاقي في حلبة دولية تحكمها قوانين الغاب من الانتاج الامريكي الامبريالي. وهذا لم يكن ليحدث لولا الصمت العربي في أروقة الانظمة الخنوعة العميلة للبيت الابيض. ولم يكن هذا الانفلات الاسرائيلي يستمر لولا أن المجتمع الاسرائيلي لا يزال أسير ديماغوغية حكامه وعقد الخوف التي يعيدون انتاجها له ببرود أعصاب جنائي.

وازاء هذا كله لا يمكن سوى مواصلة التعويل على الجهة الوحيدة القادرة على دك أسوار الاجرام الاسرائيلي الرسمي. وهي ليست سوى الاصرار الفلسطيني المقاوم لأجل التحرر والاستقلال والسيادة في دولته التي لا بد من ان ترى لها مكانا تحت الشمس التي تشرق على وطنها منذ فجر التاريخ، وهو الوطن الذي أبدى الشعب الفلسطيني استعداده لاجراء تسوية فيه بعد تطورات سياسية وتاريخية خارجة عن ارادته..

لقد آن الاوان لان تذهب حكومة القتلة الاسرائيلية الى الجحيم السياسي. وهذا لن يتم بدون حدوث خلخلة في الارضية التي تقف عليها، وهي ارضية لا تزال مسنودة بالدعم الذي يوفره حزب «العمل» العميل لسياسة اليمين الاستيطاني. وحتى تتصدع هذه الحكومة فلا بد من تصعيد الاحتجاج الشعبي السياسي وملأ الشوارع بالصرخة الواضحة ضد الاحتلال والحرب والاستيطان. وفي هذا الاطار لا بد من الفهم المعمق لاهمية النشاطات الاحتجاجية المشتركة مع القوى التقدمية اليهودية المناهضة للمشروع الصهيوني بكافة تجلياته. فالمعركة على دحر هذه السياسة الاسرائيلية لن تتم بدون اذكاء تناقضات داخلية في المجتمع الاسرائيلي، الذي يضم خصوما كثيرين ولكنه يضم العديد من الشركاء ايضا.

(الاتحاد)

مجلس الأمن يصادق على قرار يطالب إسرائيل بوقف كافة عملياتها العسكرية في الأراضي الفلسطينية

• عرفات يعبر عن تقديره للقرار • واشنطن امتنعت عن التصويت حرصا منها على حشد اكبر تاييد لعوانها على العراق • المندوب الاسرائيلي يعرب عن خيبة امله من موقف الولايات المتحدة • اسرائيل ترد على القرار باكيد على مواصلة الحصار •



نيويورك - "وفا" والوكالات - صادق مجلس الأمن الدولي على قرار يدعو إسرائيل إلى التخلي فوراً عن جميع عملياتها في منطقة رام الله، ووقف هدم المباني، والانسحاب سريعاً للمواقع التي كانت بها قبل اندلاع الانتفاضة.

وأعرب القرار الذي تقدمت به بلغاريا وفرنسا وإيرلندا والنرويج وبريطانيا عن القلق العميق تجاه أحداث العنف المأساوية التي وقعت منذ أيلول ٢٠٠٠ واستمرار التدهور في الوضع، كما أكد المجلس قلقه إزاء إعادة احتلال مقرات الرئيس ياسر عرفات، وتجاه إعادة احتلال المدن الفلسطينية، إضافة إلى القيود السارية المفروضة على حرية حركة الأفراد والبضائع، وكذلك تجاه الأزمة الإنسانية التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

وشدد القرار على ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي في كل الظروف، بما في ذلك ميثاق جنيف الرابع والمتصل بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، وكذلك عن دعمه الكامل لجهود اللجنة الرباعية.

وناشد المجلس حكومة إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وكل الدول في المنطقة التعاون مع جهود اللجنة الرباعية، وأن تقر في هذا السياق الأهمية المستمرة للمبادرة التي تمت المصادقة عليها في القمة العربية في بيروت.

وأيد القرار ١٤ عضواً في حين امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن التصويت

وعبر الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، عن تقديره لقرار مجلس الأمن الدولي، الذي يدعو إسرائيل إلى إنهاء حصارها، والانسحاب من جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وأكد الرئيس الفلسطيني، أن السلطة الوطنية تلتزم بهذا القرار بكل عناصره، وتدعو المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل بتنفيذ الانسحاب وإنهاء الحصار.

واعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية، أن إجماع مجلس الأمن الدولي، بما فيه الامتناع الأمريكي، دليلاً على عزلة سياسة حكومة إسرائيل، وخروج إسرائيل عن الشرعية الدولية.

ورحب نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس الثلاثاء بقرار مجلس الامن الدولي معتبرا انه "خطوة في الاتجاه الصحيح". وقال ابو ردينة ان "قرار مجلس الامن خطوة في الاتجاه الصحيح والمهم الان هو اجبار اسرائيل على التنفيذ اي الانسحاب الفوري".

واكد ان هذا القرار سيكون "مفيدا في حال تم تنفيذه"، موضحا ان "الانسحاب الفوري هو معيار الجدية الحقيقية لمثل هذه القرارات ونحن نطالب مجلس الامن باجبار اسرائيل الان على تنفيذ قراراتها خاصة القرار الاخير". وكان مجلس الامن صوت باكثرية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة على قرار يطالب اسرائيل ب"وقف فوري" لعملياتها حول المقر العام للرئيس الفلسطيني في رام الله بالضفة الغربية.

وردت اسرائيل على هذا القرار بتأكيد تصميمها على مواصلة حصار مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله رغم قرار اعتمده مجلس الامن الدولي. وفي تصريح له قال مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم كشف هويته امس ان "بامكان الامم المتحدة ان تطلب ما تريده الا ان اسرائيل ستواصل عمليتها حتى تحقيق اهدافها". واضاف "اما ان يخرج عرفات من مقره او يقوم من وصفهم ب-"الارهابين" بتسليم انفسهم وبالانتظار سيبقى معزولا". واوضح ان امتناع واشنطن عن التصويت على القرار كان متوقعا بسبب حرص الولايات المتحدة على حشد اكبر دعم ممكن لخطتها ضد العراق. من جهته، عبر مندوب اسرائيل في الامم المتحدة يهودا لانكري عن خيبة امله من موقف الولايات المتحدة. وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة، دان لانكري غياب "اي اشارة محددة في القرار الى ما وصفه ب-"العمليات الارهابية" التي تنفذها مجموعات فسطينية وادت الى حصار مقر عرفات على حد قول اسرائيل. واستبعد امكانية "ارسال قوة دولية" من الامم المتحدة لاجبار اسرائيل على سحب قواتها من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي اعادت القوة الاسرائيلية احتلالها بعد اندلاع الانتفاضة.

اتساع حملة التضامن الدولية مع الرئيس الفلسطيني ومطالبة إسرائيل برفع الحصار عن مقر الرئاسة

حيفا - مكتب "الاتحاد" و"وفا" استمرت امس حملة التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني وقيادته ورئيسه المنتخب ياسر عرفات الذي يواجه الحصار الارهابي الاسرائيلي.

وفي أثيناأعربت امس، الحكومة اليونانية عن تضامنها الكامل مع الرئيس ياسر عرفات، في وجه الهجمة الإسرائيلية التي يتعرض لها في مقر الرئاسة المحاصر في رام الله.

وجددت وزارة الخارجية اليونانية في بيان لها تأييدها وكافة بلدان الاتحاد الأوروبي للرئيس، باعتباره الزعيم الشرعي للشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، دان الحزب اليوناني الاشتراكي (باسوك) الهجوم الإسرائيلي على مقر الرئاسة المحاصر في رام الله، معتبراً ذلك انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان الفلسطيني.

وطالب يان بيترسون، وزير خارجية النرويج، إسرائيل برفع الحصار عن مقر الرئاسة في رام الله.

وأشار بيترسون في تصريح رسمي، إلى أنه لا يمكن تحقيق السلام بمحاصرة القيادة الفلسطينية وهدم القسم الاعظم من مقر الرئاسة الفلسطينية وتسويته بالأرض.

وأوضح الوزير بيترسون أن تطور الإصلاحات الفلسطينية الذي يتم بحوار مع المجتمع الدولي، كان من الممكن أن يضع الأساس لمحادثات سياسية، إلا أن استمرار العمليات الإسرائيلية يدفن هذا التطور.

وفي كوبنهاغن دعا امس، بير ستيج موليرء وزير خارجية الدانمارك، الحكومة الاسرائيلية إلى وقف احتلالها وحصارها لمقر الرئاسة في رام الله.

واعتبر الوزير الدانماركي، في تصريح له، أن إعادة الاحتلال الإسرائيلي لمقر الرئاسة في رام الله لا تساهم في جلب السلام والأمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، منوهاً إلى أن استمرار حصار مقر الرئاسة في رام الله قد يؤدي إلى خسائر في الأرواح، كما يحد من حرية الحركة للقيادة الفلسطينية.

وفي بروكسل طالب "الحزب الاشتراكي" البلجيكي، الدول الأوروبية بالضغط على رئيس الحكومة الإسرائيلية شارون، لرفع الحصار والتهديد الجسدي ضد الرئيس ياسر عرفات.

وأكد رئيس الحزب، الذي يشغل منصب نائب رئيس الاشتراكية الدولية في بيان له امس، أن الضغوط التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مقر الرئاسة المحاصر في رام الله غير مقبولة، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني وحده المؤهل لاختيار ممثليه بطريقة دمقراطية.

وعبرت حكومة جنوب إفريقيا عن حزنها واستنكارها امس، لقصف القوات الإسرائيلية لمقر الرئيس ياسر عرفات.

وأوضحت وزارة خارجية جنوب أفريقيا، في بيان لها، أنه لا يجب للعنف أن ينتصر على الحق في إيجاد مستقبل سلمي للفلسطينيين والإسرائيليين.وناشدت حكومة جنوب أفريقيا المجتمع الدولي، لعمل كل ما باستطاعته لمساعدة الشعبين لإيجاد رؤية للشرق الأوسط حتى يعمه العدل والمساواة والسلام. وطالب امس عبد الله واد، رئيس السنغال، المجتمع الدولي بعدم الاستمرار بالوقوف بشكل سلبي أمام الهجوم الإسرائيلي على مقر الرئاسة الفلسطينية المحاصر في رام الله. واعتبر الرئيس السنغالي، في بيان له، أن استمرار الحصار الإسرائيلي على مقر الرئاسة في رام الله قد يؤدي إلى عواقب وخيمة، مؤكداً على ضرورة وقف العدوان العسكري الإسرائيلي، والتهديد المباشر لحياة الرئيس ياسر عرفات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تسعة شهداء و٥٠ جريحا في مذبحة نفذها جيش الاحتلال الارهابي في غزة

السفاح شارون لا يتوانى في تنفيذ تهديداته الدموية • اكثر من ٣٠ الفا يشيعون جثامين الشهداء

• خسائر مادية جسيمة يخلفها العدوان واضراب ومسيرة احتجاج في المدينة التي خيمت عليها اجواء الحزن والغضب •

غزة - "وفا"- شيعت جموع حاشدة من جماهير شعبنا قدرت باكثر من ٣٠ الف انسان في موكب جنائزي مهيب ظهر امس، في مدينة غزة، جثامين تسعة شهداء، إلى مثواهم في مقبرة الشهداء، شرق المدينة، وفي مقبرة الشيخ رضوان.

وكانت مدينة غزة، أفاقت صباح امس، على مجزرة إسرائيلية بشعة، ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الأبرياء، في حيي الزيتون والشجاعية شرق مدينة غزة، أدت إلى استشهاد تسعة مواطنين وجرح ما لا يقل عن خمسين جريحاً، إصابة أربعة منهم في حالة الخطر.

وشيع الآلاف من أبناء شعبنا الفلسطيني الشهداء، التسعة في جنازة جماهيرية مهيبة، انطلقت من المسجد العمري الكبير في غزة، بعد أن أدى المشيعون صلاة الجنازة عليهم، في جو خيم عليه الحزن الشديد، أثناء توديع عائلات الشهداء لأبنائها.

وحمل المشيعون في الجنازة، التي شاركت فيها كافة القوى والفعاليات الوطنية المختلفة وأعداد كبيرة من أبناء الشعب الفلسطيني، الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالسياسة الإسرائيلية الحاقدة التي تستهدف المواطنين العزل، وما تقوم به قوات الاحتلال من جرائم بحق أبناء شعبنا الفلسطيني.

والشهداء، هم: محمد محمود كشكو (٤٥ عاماً) من الزيتون، ياسين نايف نصار (٥٠ عاماً)، من الزيتون، جابر عبد الله الحرازين (٤٠ عاماً) من الشجاعية، أيهاب هشام المغني (٢١ عاماً) من الشجاعية، وليد هشام المغني (١٦ عاماً)، من الشجاعية، عادل عطا الله الديب (٣٠ عاماً) من الشجاعية، خالد عطا الله الديب (٣٤ عاماً)، من الشجاعية، اشرف زويد (٢٢ عاماً) من الدرج، ونضال إسماعيل السرسك (٢٦ عاماً) من الشجاعية.

وخيمت أجواء من الحزن والغضب على محافظة خانيونس، امس، في أعقاب هذه المجزرة الإرهابية

وعم الإضراب التجاري الشامل كافة أنحاء محافظة خانيونس، استجابة لنداء حركة فتح ومنظمة الشبيبة الفتحاوية احتجاجاً على مجزرة غزة.

كما أغلقت المحال التجارية أبوابها، وخرج المواطنون في مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من أمام المسجد الكبير وسط المدينة، منددين بعدوان قوات الاحتلال الاجرامي على شعبنا الأعزل.

خلف العدوان الإسرائيلي الارهابي في الساعات الاولى من فجر امس والذي جاء ترجمة لتهديدات رئيس الحكومة الإسرائيلية أرئيل شارون تسعة شهداء، وعشرات الإصابات في صفوف المواطنين بعضهم في حالة الخطر، حيث نفذ العدوان الواسع تحت حماية من الطائرات المروحية، على حيي الزيتون والشجاعية شرق المدينة.

وكانت عشرات الجرافات والدبابات زحفت على الحيين، ودمرت العديد من الممتلكات والمنازل هناك، في ظل إطلاق كثيف للنيران صوب المواطنين ومنازلهم.

وقالت مصادر طبية في المدينة، إن العشرات من المواطنين أصيبوا خلال العدوان بعضهم في حالة الخطر، والبعض الأخر أصيب بجراح متوسطة تستوجب الرقود لعدة أيام على سرير الشفاء، لتلقي العلاج اللازم.

واستهلت قوات الاحتلال عدوانها بهجوم على حي الشجاعية ذو الكثافة السكانية العالية شرق المدينة، حين فتحت الطائرات المروحية، نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطنين ومنازلهم في المكان.

وقال شهود عيان، إن دبابات وجرافات وقوات الاحتلال توغلت في الحي من شوارع: الضبة، وادي العريس، والمنصورة، تحت حماية من المروحيات.

ومن ثم هاجمت تلك القوات حي الزيتون، تحت غطاء من النيران الكثيفة التي أطلقتها الدبابات التي دمرت ممتلكات للمواطنين في الحي.

وذكر الشهود، أن تلك القوات نسفت ثلاث مخارط في الحي، بزرع المتفجرات داخلها، ومن ثم تفجيرها عن بعد، الأمر الذي أدى إلى تصدع العديد من المنازل القريبة.

وفي وقت لاحق، قال مراسل لـ"وفا"، في الحي، إن قوات الاحتلال منعت التجول هناك، وأن الدبابات طلبت من المواطنين عدم الخروج من منازلهم، وحذرتهم من أن كل من سيخالف سيتعرض للموت.

وأشار إلى أن الجرافات بدأت عمليات تجريف لمنزلين ومحلات تجارية في الحي، في وقت فتحت فيه تلك القوات نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطنين ومنازلهم.

وتحدث المراسل، أن مجموعة كبيرة من القوات الخاصة الإسرائيلية المتخفية باللباس المدني انتشرت في الحي، وأطلقت النار على المواطنين بشكل عشوائي.

هذا ولم يتخيل المواطنون حجم الدمار، الذي خلفته آلة الحرب العسكرية الإسرائيلية في منازلهم وممتلكاتهم، حتى رياض الأطفال منها، خلال العملية العسكرية الدامية فجر امس.

ففي حي الزيتون، ارتكبت قوات الاحتلال الغازية جريمة بشعة تقشعر لها الأبدان، بحق منازل المواطنين العزل ومنشآتهم الصناعية والتجارية وحقول الزيتون المثمر، بفعل المتفجرات التي زرعها خبراء المتفجرات الإسرائيليون في هذه الممتلكات، لاسيما الورش الصناعية.

وقال المواطن الكهل أحمد حسن مقاط، ذو الستين عاماً، لـ"وفا"، بصوت يملؤه الحزن، على ما لحق من دمار بمنشأته الصناعية، إن دبابات الاحتلال دمرت المنشأة بشكل كامل، ولم يتبق منها إلا كتل من الحديد الصلب فقط نتيجة المتفجرات التي زرعت بها.

عرقات يدين الجريمة

أدان الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، جريمة وإرهاب الدولة الذي مارسته الحكومة الإسرائيلية في مدينة غزة، والذي أدى إلى استشهاد تسعة مواطنين وجرح العشرات.

وطالب د. عريقات خلال لقائه مع المبعوث الأوربي لعملية السلام السيد ميغيل موراتينوس، والقنصل الأمريكي جيف فلتمان، ولارس أندرسون مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الدنماركية، كل على حدة، الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بضرورة العمل على وقف هذه الاعتداءات الإسرائيلية بشكل فوري ورفع الحصار عن السيد الرئيس والشعب الفلسطيني دون قيد أو شرط.

وأكد د. عريقات أنه طالب خلال اجتماعه مع الجانب الإسرائيلي بضرورة رفع الحصار عن السيد الرئيس والشعب الفلسطيني دون قيد أو شرط، مشيراً إلى أن طلب الجانب الإسرائيلي بمعرفة أسماء الذين مع الرئيس عرفات مرفوض جملة وتفصيلاً، وأنه تم إبلاغ الجانب الإسرائيلي بهذا الموقف.

وأكد د. عريقات على ضرورة تدخل اللجنة الرباعية لوقف رئيس الوزراء الإسرائيلي عند حده قبل فوات الأوان، موضحاً بأنه يصر على دفع الأمور إلى نقطة اللاعودة، خاصة بعد جريمة الحرب التي ارتكبت في مدينة غزة والتي تعتبر تمهيداً لإعادة احتلال قطاع غزة.



إصابة ١٧ فلسطينيا برصاص الاحتلال في دورا واعتقال العشرات في الخليل

الخليل - "وفا"- أصيب ١٧ مواطناً، على الأقل، في بلدة دورا بالرصاص الحي والمطاطي والغاز المدمع، خلال مواجهات واشتباكات عنيفة اندلعت بعد خروج عشرات المواطنين في مظاهرات تضامن وتأييد للرئيس ياسر عرفات، حيث تصدت قوات الاحتلال لهم بأطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز.

وقالت مصادر طبية في مركز دورا الطبي، إن ٧ مواطنين تلقوا الإسعافات والعلاج اللازم في المركز عقب إصابتهم على أيدي قوات الاحتلال، ووصفت جميع الإصابات بين متوسطة وطفيفة.

وعرف من بين المصابين كل من: أحمد ياسر الشرحة (١٣ عاماً)، علاء عبد الهادي الشرحة (١٧ عاماً)، صبحة عبد الله الرجوب (٨٠ عاماً)، رُقية عبد الرحمن القايرة (١٥ عاماً)، تهاني يوسف أبو عرقوب (١١ عاماً)، ونزار محمد أنور الشراونة (عام واحد).

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فرضت صباح امس، نظام حظر التجول على مركز بلدة دورا، وشرعت في حملة مداهمات واقتحامات لمحيط المدارس في البلدة واطلقت وابلاً من قنابل الغاز والرصاص المطاطي صوب الطلبة والصفوف المدرسية.

وفي ضوء ذلك، اندلعت مواجهات ساخنة بين مجموعات من المتظاهرين وقوات الاحتلال في أحياء مختلفة من البلدة، في وقت تعمد فيه جنود الاحتلال إلحاق أضرار بمنازل المواطنين وأعطبوا محولات الكهرباء.

وفي ذات الاتجاه، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض نظام حظر التجول على البلدة القديمة ومركز مدينة الخليل التجاري (باب الزاوية) وفرضت جملة من الإجراءات والتدابير العسكرية المشددة، التي شملت مداهمة المنازل والمحال والمصانع التجارية.

ونفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية في أحياء مختلفة من مدينة الخليل. وقالت مصادر محلية، من بين المقيمين في أحياء تعرضت للدهم، إن جنود الاحتلال احتجزوا واعتقلوا العشرات من المواطنين، من بينهم أسر بأكملها، حيث تم نقل جميع المعتقلين إلى البؤر الاستيطانية ومراكز اعتقال في محيط المدينة. من جانبهم، واصل المستوطنون المتطرفون، الذين يقيمون في عدة أنوية استيطانية وسط الخليل، هجماتهم ضد المواطنين العزل في مواقع مختلفة من "البلدة القديمة" مما ألحق أضراراً متفاوتة في العديد من المنازل، وأثار حالة من الرعب والهلع في أوساط الأطفال والنسا

قوات الاحتلال تستأنف عمليات التدمير والهدم في مقر الرئاسة

اهالي رام الله يخرحون الى الشوارع ويقرعون الاواني تحديا للاحتلال

رام الله - "وفا"- استأنفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، عمليات التدمير والهدم في مقر الرئاسةالمحاصر في مدينة رام الله.

وأفاد شهود عيان من داخل مقر الرئاسة المحاصر، أن الجرافات الإسرائيلية استأنفت عملياتها العدوانية، في الوقت الذي طالب فيه جنود الاحتلال بأخلاء المقر فوراً.

وحذرت وزارة الصحة، امس، من تدهور الأوضاع الصحية والبيئية داخل مقر القيادة الفلسطينية المحاصر في رام الله.

وقال الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الهيئة العامة للاستعلامات في مدينة غزة، إن الأوضاع الصحية والبيئية داخل مقر الرئاسة سيئة للغاية، حيث لايوجد دورات مياه كافية ولاحمامات ولا مواد تنظيف ولا تعقيم من أجل النظافة العامة، لهذا العدد الكبير في هذه الساحة الضيقة.

وأوضح أن التدمير الكامل لمعظم المباني الموجودة داخل مقر الرئيس في المقاطعة أدى إلى بقاء المبنى القديم فقط في مساحة ٤٠٠ متر مربع يتكدس فيه نحو ٢٥٠ موظفاً من معاوني السيد الرئيس وحرسه الشخصي، وهؤلاء منهم المرضى وكبار السن.

وأضاف أن انقطاع التيار الكهربائي والمياه ونقص المواد الغذائية وتحطيم أجهزة التكيف يجعل الموجودين يعيشون في جو خانق وغير إنساني، فهو أسوأ كثيراً من السجون من حيث المساحة الكافية والإمكانات.

وطغت أصوات قرع الأواني المنزلية المعدنية والطبول على كل أصوات الهدم والدمار في رام الله، كوسيلة احتجاج من قبل المواطنين على حصار الرئيس الفلسطيني واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المدن والقرى.

وبدأت فعاليات هذا الاحتجاج، الفريد من نوعه، فور الدعوة التي تلقاها المواطنون من قبل اللجان الشعبية للأحياء، فخرجوا من بيوتهم وهم يقرعون أوانيهم بكل قوة وتحدي، وخرج المئات بسياراتهم مطلقين العنان لأبواقها باتجاه مقر الرئاسة حيث وصلوا بالقرب منه، محاصرين قوات الإحتلال التي تحاصر الرئيس عرفات.

وعلى الفور، دفعت قوات الاحتلال بالمزيد من قواتها باتجاه المدينة من أكثر من جهة ومحورلقمع المحتجين، مما حول الشوارع إلى ساحات مواجهة يقاوم فيها الحجر آليات الإحتلال المجنزرة والمدججة بأعتى أنواع الأسلحة.

وكان الأطفال الذين شاركوا بهذه المسيرة هم الأكثر حماساً وامتعاضاً من صلف الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى، قام بعض أهالي المدينة بتحد لمنع التجوال الذي شددت قوات الاحتلال من إجراءاته بعد حصارها للرئيس الفلسطيني، ففتحوا محالهم التجارية التي تزود المواطنين بالسلع الضرورية، مثل الصيدليات ومتاجر الأغذية، رغم مضايقات جنود الإحتلال وآلياته بأطلاق قنابل الغاز تجاههم وأحيانا الرصاص الحي.

وتجوب الشوارع سيارات الخضار والخبز بين الأحياء، لخدمة المواطنين الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى المحلات التي تفتح أبوابها على أطراف المدينة.

في بيان لحزب الشعب الفلسطيني:

فلتتعزز التحركات الشعبية بالمزيد من الوحدة والتلاحم

حيفا- مكتب «الاتحاد» - لقد افشل التحرك الجماهيري العفوي الذي انطلق ليل في مطلع الاسبوع في كافة انحاء الوطن الفلسطيني ،حلقة اخرى من مسلسل العدوان الوحشي الذي تشنه اسرائيل على الشعب الفلسطيني وقيادته المحاصرة في رام الله ،بدعم امريكي كامل وفي ظل تلكؤ المجتمع الدولي عن تطبيق قراراته ،والتواطؤ الرسمي العربي.هذا ما جاء في بيان اصدره حزب الشعب الفلسطيني وتسلمت «الاتحاد» نسخة عنه.

واضاف البيان ان الالة العسكرية الاسرائيلية ،تدوس فرص البحث عن سلام ثابت مع الشعب الفلسطيني ،وتصر على حسم الصراع بما تتوهمه من نصر عسكري مطلق،على شعبنا ،ومن فرض الاستسلام على قيادته،وهي بذلك تعزز انعدام الامن ،واستمرار دوامة العنف وارهاب الدولة الاسرائيلي.

وكما اخطأ قادة اسرائيل بوهم ان الوقت قد حان لفرض حل سياسي بائس على الشعب الفلسطيني في كامب ديفيد ،فانهم يخطئون الان اذا اعتقدوا ان الظرف ملائم لانتزاع استسلام من الشعب الفلسطيني وتنازل عن حقوقه الوطنية المشروعة او في نجاح مسعاهم لخلق قيادة للشعب الفلسطيني تتكيف وتتلاءم مع المشروع الاسرائيلي-الامريكي.

لقد اثبت الشعب الفلسطيني استعداده لمواصلة كفاحه وصموده في احلك الظروف ،ولم تدفعه صعوبة معاناته اليومية ،وبطش الاحتلال عن التمسك الثابت بحقوقه الوطنية المشروعة ونضاله العادل من اجل تحقيقها.

ولكن من حق شعبنا ان يتطلع الى وقفة تضامن عربي جاد وفعال ،وكذلك الى موقف دولي مؤثر قادر على وقف العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وقيادته،والمتمثل في العمليات العسكرية المتنوعة وفي الحصار والاغلاق ومنع التجول ومصادرات الاراضي وهدم البيوت ,وتدمير العملية التعليمية ،ومحاولات فرض خارطة الحل النهائي من طرف واحد عبر جدار الفصل وتوسيع المستوطنات والقصف المتواصل على مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة،وغير ذلك من الاجراءات العنصرية الاسرائيلية،والتدمير المتواصل لمقر الرئيس وتهديد حياته.

ولقد اثبت شعبنا استعداده للنضال ضد العدوان والمواجهة بالصدور العارية لمحاولات المس بالرئيس الفلسطيني ،والامعان في عزله ومحاصرته ومحاولات اذلاله،سعيا وراء ابتزازه السياسي،ومن اجل تسهيل ظروف انشاء وتعزيز قيادة التساوق مع الحل الاسرائيلي-الامريكي.

ان حزبنا يطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف العدوان ،ووقف التمييز الصارخ لمعاناة المدنيين الفلسطينيين و السعي بصورة جادة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية بدءا من قرارات ١٤٠٢و١٤٠٣ و١٤٠٥ ،وانتهاء بازالة الاحتلال، الامر الكفيل بتوفير مقومات بناء السلام الثابت في المنطقة.

كما يطالب حزبنا بتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا ،الذي يتعرض الى حصار وتدمير وعقاب جماعي لم يسبق له مثيل ،وفي ظل ما يفترض من احترام ومكانة للقوانين والمؤسسات الدولية وعل رأسها الامم المتحدة.

ان ترك الشعب الفلسطيني فريسة بطش قوة الالة العسكرية الاسرائيلية يمثل وصمة عار لا تمحى في جبين الامم المتحدة والعالم ،وفي جبين النظام الرسمي العربي ،الذي يوظف جلّ جهوده لاقناع الشعب الفلسطيني بالتلاؤم مع المتطلبات الامريكية والاسرائلية.

ان الوقفة البطولية لجماهير شعبنا تؤكد ضرورة اعتبار هدف توفير الحماية الدولية لشعبنا ،وانهاء العدوان فورا عليه وعلى قيادته تمهيدا لازالة الاحتلال ،الاساس لاي مفاوضات كما تؤكد ضرورة عدم التجاوب مع اية محاولات للتلاؤم مع الاولويات الاسرائيلية -الامريكية ،كما وردت في خطاب الرئيس بوش حول رؤيته للسلام.

ان حزبنا يدعو الى تعزيز الروح الكفاحية لجماهير شعبنا والتي تتجلى بابهى صورها كل يوم ، من خلال التواصل الحقيقي مع الجماهير والتجاوب مع احتياجاتها الحقيقية لتخفيف بعض معاناتها اليومية ،ومحاربة الفساد وسوء الادارة ،وجعل الدفاع عن مضمون السلطة بوصفها سلطة الشعب الفلسطيني وكيانيته الوليدة باتجاه الاستقلال والسيادة ،لابوصفها مصدرا للامتيازات والاموال والمكانة لشريحة مجدودة ، العبرة الاساسية لفهم مضمون الصمود والتحرك الجماهيري والشعبي الذي يتكرس يوما بعد يوم .

كما يدعو حزبنا لتعميق المبادرة الشعبية التي تجلت في الخروج الى الشوارع وكسر منع التجول بالمزيد من الفعاليات والانشطة في هذا الاتجاه،وعبر المحافظة على توسيع القاعدة الجماهيرية والاجتماعية للانتفاضة ،واعادة بناء جبهة وطنية وشعبية واسعة تلتف حول برنامج منظمة التحرير الفلسطينية واعلان الاستقلال ،وتدافع عن مضمون التحرر والسيادة والديموقراطية للدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة،وتعيد الاعتبار للاهتمام بمصالح الجماهير ودورها في الانتفاضة الشعبية ،وفي المستقبل الديموقراطي والاجتماعي المضمون،وتنشط اشكال المقاومة والكفاح الجماهيري والتنظيم على اساسها ،واستحضار الخبرة الكفاحية الهائلة لشعبنا في انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال ،واعادة رسم الافق السياسي الواضح لنضاله على اساس برنامج السلام الفلسطيني الذي اقرته دورة الانتفاضة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ،ووقف التساوق مع الخطة الامريكية للانتقاص من هذا البرنامج فيما يسمى بالدولة المؤقتة مجهولة التنفيذ، واعادة الاصطفاف الوطني على قاعدة تحمل المسؤولية المشتركة في النضال الوطني ،ان كل ذلك يمكنه ان يعزز من صمود شعبنا الفعال في مواجهة العدوان والاحتلال ومخططاته ،ويمهد لكسب النصر في المعركة العادلة لشعبنا ،ويفك الحصار الخانب الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني وقيادته.

من حصار الى مذبحة ومن مذبحة الى حصار...

بقلم: المحرر السياسي ل- «وفا»:

كيف الخروج من المأزق، وإلى أين يؤدي هذا الإرهاب الإسرائيلي الرسمي الذي يذهب من حصار إلى مذبحة ومن مذبحة إلى حصار؟ وهل العلاج في اجتماع لمجلس الأمن يستهلك فيه الأعضاء الدائمون وغير الدائمين وقت ذبحنا وهم يناقشون مشروع قرار تضغط خلاله الولايات المتحدة لتخرج فيه إسرائيل بأقل قدر من الإدانة، ممتطية حجة الإصلاح الأمني والمدني الفلسطيني، الذي أصبح البحث فيه ترفاً وعبثاً سريالياً! يشهد على انجراف القوة العظمى نحو تزييف وتضليل وانهيار أخلاقي يضرب عميقاً ليخلخل المبادئ والقيم، ويقلب كل ما هو أصيل ليصبح مستباحاً ومهاناً وليكون في خدمة الأهداف السياسية العمياء التي لا تميز، والتي تُخضع الصحيح لسياسات ومصالح قد تبدو في مرحلة تخدم أهدافها، لكنها في المحصلة تقود إلى كارثة.

أي إصلاح وسط هذا الجنون، جنون القتل والهدم والتدمير! ولماذا ليس الإصلاح في الحكم الإسرائيلي، الذي هو مرتهن لمشيئة الجيش، الذي يقود المنطقة إلى مستنقع الدم والكراهية بل والعنصرية التي يكتوي بنارها الكل ولا ينجو منها أحد. ولماذا لا تتحدث واشنطن بلهجة واحدة عن هذه المجازر التي يقترفها الجيش في كل ليلة ضد الفلسطينيين المدنيين والعزل، فضلاً عن كل الترويع الذي تثيره الطائرات الأمريكية والإسرائيلية والدبابات والجرافات وكل آلة الحرب الهمجية؟!

ثمة عمى، لا بل تعامٍ مقصود عن كل ما يفعله الإسرائيليون من جرائم وما يقدمونه من ذبح وإزهاق أرواح. هل أصبح العالم مجنوناً ومأفوناً إلى الحد الذي يفرّق بين دم ودم، ليصعد الدم اليهودي إلى منطقة الحرام والمحرمات، فيما يصبح الدم الفلسطيني مستباحاً ومنتهكاً ولا يلتفتون أو يأبهون له، لأن الولايات المتحدة تريد ذلك؟!

أمس في حي الشجاعية وحي الزيتون في مدينة غزة، تسعة شهداء، وأكثر من خمسين جريحاً بينهم عدد أصيب بجراح خطرة! من أباح لهم أن يمارسوا كل هذه الجريمة والقتل والدم، الذي يطرق أبواب مجلس الأمن، فلا يسمع غير إمعان في تحميل الفلسطينيين عبء دمهم، لأنهم ولدوا فلسطينيين مسلمين أو مسيحيين ولم يولدوا يهوداً!!

كم سنتحمل من دمنا، وكم سيحمل الرئيس بوش من وزر ومسؤولية أخلاقية وإنسانية، سيحاسبه عليها التاريخ الذي للأسف حتى يتحقق ذلك يظل الدم الفلسطيني شاهداً وشهيداً، ويظل ينزف جرياناً يصفع وجه هذا التاريخ الذي تصوغه القوة الباغية المندفعة في جنونها؟! وكم ستحمل أوروبا من هذا الوزر بالصمت أو بالتخاذل أمام هذه السياسة الأمريكية الأحادية، الخارجة على القيم والأخلاقيات، التي نحتها البشر في تماهي الحضارة عبر آلاف السنين!!

ولن نعفي أنفسنا من المسؤولية. نحن الفلسطينيين الذي نباهي بأننا اجترحنا من الكارثة المتمادية المتصلة أفقاً، يشهد لنا ونشهد العالم بأننا جديرون بالحياة. وليس خوفاً من دبابات شارون وطائراته وجنود القتل العشوائي الذين تتربّى داخلهم نزعة القتل التي تحيلهم على الاحتراف في جنونه الذي لا ينفي إمكانية ارتداده إلى آفاق تضرب في عمق المجتمع اليهودي ذاته.

ولأننا لا نعفي أنفسنا من المسؤولية فإننا ينبغي أن نخرج من حالة الثأر إلى حالة أعلى. وعلينا أن نوقف أي قتل أو ترويع للمدنيين اليهود مهما كان الألم والحسرة والفقد الذي يصيبنا في عمق أعماقنا، فنحن نفقد كل يوم أحباء أعزاء على قلوبنا لا نملك تعويض دمهم الغالي والنفيس.

ونظن أن كلامنا لا يحتمل الغموض أو التأويل، فالمنظمات والأفراد والمؤسسات وكل من هو فلسطيني عليه أن ينطلق من الصالح العام والمصلحة الوطنية العليا. والمسألة لا تتعلق بسدّ الذرائع أمام شارون وهو منطق يحاول البعض الأخذ به، وإنما أبعد من ذلك، فنحن ينبغي في كل حين أن نكون على نحونا، وفي مقام أخلاقنا ومعتقداتنا التي ترفض كل إرهاب، وتدعو إلى التصدي والكفاح ضد الاحتلال وضد الغزو العسكري.

وإذا كان شعبنا لا يملك الصواريخ والطائرات وآلة القتل الجهنمية فإنه يملك ما هو أعظم، وهو الذي يجب أن نبدو عليه أمام العالم كله، أخلاقياتنا ومبادئنا وصمودنا وحقنا في الأرض والحياة، وانتصار العالم لنا حينما ننتصر نحن لأنفسنا.

يجب أن نمهد طريقنا في العالم، وان نرسم صورتنا على حقيقتها. إننا حين نفعل ذلك، نرفع القضية إلى مقام الاحتكام العالمي الذي يسقط الذرائع، بخاصة الذرائع الأمريكية والإسرائيلية المؤسسة على تحالف المؤامرة، وعلى منطق بشع أساسه التنكيل بالفلسطينيين ونقلهم أو تهجيرهم، حيث لم تنجح ولن تنجح حرب الإبادة ضدهم. إن التصريحات الأمريكية المائعة حول أن إسرائيل بعملياتها الوحشية، تعيق الحرب على الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة، لا يعنينا بقدر ما يعنينا أن تلتزم واشنطن بالعمل على وقف الإرهاب الإسرائيلي تحت عنوانه المحدد والصريح، وهو أنه إرهاب، ولأنه يستهدف الأفراد والمجتمع الفلسطيني، وبغير ذلك تكون واشنطن أمام العالم، داعمة وداعية لأفظع حملة للإرهاب على الفلسطينيين.

هل وصلت الرسالة إلى الذين ينتصبون فرساناً على شاشات الفضائيات، ليوصلوا كلاماً إنشائياً وعبثياً فيه من العجز، بأكثر مما فيه من الرجاء؟!

والمسألة ليست دفاعاً عن الرمز أو الخوف عليه، وهو صاحب الصرخة الشجاعة المدوية «بل شهيداً شهيداً شهيداً» بقدر ما هي الحرص على اجتراح خط سياسي، ورؤية قادرة على الصمود والمواجهة، وفضح النوايا والإرادات الإسرائيلية، التي تسعى إلى نسف ما تبقى من أمل السلام بأعلى ما تملكه من آلة الحرب، وقدرتها على القتل والتدمير.

إن حصار ياسر عرفات ليس لأنه لا يعمل وهو في حصاره كما يصوره الإسرائيليون وتساندهم الإدارة الأمريكية، لوقف الإرهاب. وإنما لأنه المؤهل والقادر فعلاً على صنع السلام الذي يحاولون اغتياله.

لذا تصبح حكاية القيادة الفلسطينية الجديدة، نغمة إسرائيلية- أمريكية ممجوجة ومكرورة، علينا كلنا العمل يداً بيد من أجل إسقاطها، وعلينا في هذه اللحظات التاريخية التمسك بالرمز.

أما الإصلاح الذي يغرقوننا في الجدل حوله، فالحديث حوله يأتي بعد ذلك، وليس صدفة أن ينهض المثل الشائع بمقولة لا تزال حية عبر العصور «لكل حادث حديث».

مظاهرة الألوف الجبهوية الجبارة تطلق صرخة الغضب من الناصرة

●لبى الآلاف دعوة الجبهة خلال اقل من يومين لاطلاق صرخة الغضب ●بشارات: شارون سيفشل امام هذا الشعب الباسل وقيادته المناضلة ●جرايسي: "إن كل مدماك تم هدمه في المقاطعة في رام الله، هدم عمليا أملا آخر بالسلام بين الشعبين" ●غوجانسكي: هذا العدوان يقرب عمليا ساعة القضاء على الاحتلال ●مخول: إن الجديد في العدوان لم يأت من شارون وانما من الشعب الفلسطيني ●بركة: لكل مجرم من حكام اسرائيل وعساكرهم اسم وعنوان ولا بد ان يقدوا لمحاكمة الشعوب ● هاني الحسن: نريد ان نحاور ونفاوض كل من يريد ان يحاورنا ويفاوضنا، ولكن إذا فرضت علينا المجابهة فنحن ابناء المجابهات●

الناصرة- مكتب "الاتحاد"- لبى الآلاف مساء امس الثلاثاء دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي انطلقت عمليا صباح يوم الاثنين، للمشاركة في مظاهرة الغضب، في الناصرة، على جرائم الاحتلال وتدمير مقر القيادة الفلسطينية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية. وقد شارك في المظاهرة قادة الجبهة والحزب الشيوعي واعضاء الكنيست الجبهويين ورؤساء سلطات محلية، وقوى يهودية تقدمية ورافضي الخدمة العسكرية

وانطلقت المظاهرة من ساحة العين في المدينة في الساعة السادسة والنصف مساء، وطافت الشارع الرئيس على طول حوالي كيلومترين لفترة تزيد عن الساعة، وانتهت عند المركز الثقافي البلدي، وسار في مقدمة المظاهرة حملة الاعلام الفلسطينية والحمراء والشعارات المنددة بالسلام، وعلم فلسطيني ضخم.

وهتف المتظاهرون الهتافات التي تؤكد على تلاحم الشعب الواحد والداعمة للجزء الحي من الشعب الفلسطيني الواقع تحت نير الاحتلال في الضفة والقطاع، وتمجد بطولاته الجبارة في وجه الاحتلال الغاشم، ومن بينها "غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع" و "من رام الله لجنين شعب حي ما بلين"، والهتافات التي تؤكد على التلاحم النضالي بين الجماهير العربية في اسرائيل والقوى التقدمية السلامية والشبان المناضلين رافضي الخدمة العسكرية وخدمة الاحتلال جرائمه.

وهتف المتظاهرون هتافات التحية للرئيس ياسر عرفات ومن بينها: "ابو عمار صرح تصريح يا جبل ما يهز ريح" و"ابو عمار يا جبار شعبك كله شعلة نار" و"ما بتنفع مفاوضات إلا مع ياسر عرفات". كما هتف المتظاهرون الهتافات المنددة بالاحتلال وجرائمة ومجرمية، ومنها "يا شارون يا خنزير اسحب جيشك بالجنزير" و"الارهابي مين مين يا سفاح دير ياسين".

وزغي نهاية المظاهرة عقد اجتماع خطابي، تولى عرافته سكرتير عام الجبهة عودة بشارات، الذي حيا الآلاف التي دعوة الجبهة خلال ٢٤ ساعة لا اكثر، وقال "إن ما حاول شارون فعله في صبرا وشاتيلا قبل ٢٠ عاما، يحاول فعله اليوم في العام ٢٠٠٢ في الضفة والقطاع إلا انه حتما سيفشل امام هذا الشعب الباسل وقيادته المناضلة".

والقى رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي كلمة قال فيها: إن "هذه المظاهرة تعبير عن ضمير هذا الشعب وعن كوننا جزء ليس منعزلا عن شعبنا، ولا يمكن تجاهله في اي معادلة للحل المستقبلي في المنطقة"، واضاف قائلا، "إن كل مدماك تم هدمه في المقاطعة في رام الله، هدم عمليا أملا آخر بالسلام بين الشعبين، لان السلام بحاجة لترميم والترميم اصعب من البناء لانه لدى ازالة الدمار ستتكشف الهوة التي صنعها شارون بين الشعبين".

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في كلمتها "إن حكومة شارون وجيشها يعتقدون بجريمتهم الجديدة في رام الله ان باستطاعتهم القضاء على شعب، ولكنهم عمليا يقربون ساعة القضاء على الاحتلال"، واكدت غوجانسكي ان هذه الحكومة تزرع الدمار في جميع الامجالات، وايضا في القاضايا الاجتماعية إذا تخسف ميزانيات الرفاه والصحة والتعليم وتعمق التمييز العنصري ضد العرب من اجل تغذية آلة الحرب.

واستقبل المتظاهرون بحرارة الشاب عوديد دوغما، وهو شاب متدين رافض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة، وينتظره امر اعتقال، واعلن امام المتظاهرين ان عدد الشبان الذين وقعوا على رسالة رفض الخدمة من بين الطلاب الثانويين، وصل الى ٢١٥ شابا، وشكر الجبهة بحرارة على دعمها المعنوي والفعلي لرافضي الخدمة العسكرية.

والقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة قال فيها "إن الجديد في العدوان لم يأت من شارون وانما من الشعب الفلسطيني الذي خرج في منتصف الليل ليدافع عن قيادته الوطنية، ويتحدى حظر التجول ودبابات الاحتلال بصدور عارية، لقد هب هذا الشعب بنسائه واطفاله وشيوخه وشبانه، بعد منتصف الليل كرمز على اقتراب فجر درح الاحتلال والحرية"، واضاف قائلا، ان ما يريده شارون من اصلاح هو القضاء على القضية الفلسطينية، وتحويلها الى مسالة شؤون حياتية يومية، ولكنه سيفشل حتما.



وفي كلمته اكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، انه كما ان لكل الضحايا توجد اسماء وعناونين، فايضا المجرمين لهم اسماء وعناوين انهم حكام اسرائيل وضباط الجيش في مختلف الرتب، ولا بد ان يأتي اليوم الذي سيقدمون فيه لمحاكمة الشعوب.

وقال بركة، "انهم لا يحاصرون ياسر عرفات الشخص وانما يحاصرون السلام، لقد قلنا مرارا ان جيشا بامكانه ان ينتصر على جيش، ولكن اكبر واقوى جيوش العالم لا تستطيع ان تنتصر على شعب له قضية انسانية عادلة، مهما كان هذا الشعب صغير من حيث العدد كشعبنا الفلسطيني.

واستقبل الجمهور المحتشد بحرارة المكالمة الهاتفية من السيد هاني الحسن المحاصر الى جانب السيد الرئيس ياسر عرفات، الذي حيا باسمه المتظاهرين وقال لهم "انتم جسر العبور الى المجتمع الاسرائيلي، وانتم العملة الصعبة في العلاقات بين الشعبين في المستقبل ودوركم هام جدا في صنع السلام، ونتوجه عبركم الى قوى السلام وندعوها الى تظافر الجهود من اجل النضال في بناء السلام".

واضاف الحسن قائلا، "اننا نريد ان نحاور ونفاوض كل من يريد ان يحاورنا ويفاوضنا، ولكن إذا فرضت علينا المجابهة فنحن ابناء المجابهات، وعلى شارون ان يفهم انه عليه ان يتخلى عن لغة الدبابة ويتجه الى الحوار".

وحيا بركة في ختام المهرجان الخطابي الرئيس عرفات، الذي كان من المفترض ان يخاطب المتظاهرين ولكن الاجتماع تزامن مع مكالمة هاتفية مطولة مع وزير الخارجية الدانماركي، وحيا بركة القوى اليهودية السلامية التي شاركت في المكاهرة ودعا الى مواصلة النضال المشترك معها.

في بيان عام

لجنة المتابعة العليا تثمن عاليًا النضال اليهودي العربي المشترك ضد سياسة الحكومة

● وتدعو إلى انجاح مظاهرتين تنظمهما، الجمعة والسبت القادمين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تأتي هذه الخطوة النضالية وفي اطار خطوات أخرى، من أجل التأكيد على أهمية وضرورة النضال العربي اليهودي المشترك والحقيقي في مواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية لمصالح وأمن ومستقبل ابناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وللدفع والتأثير نحو تحقيق سلام عادل وحقيقي، على أساس الترجمة العملية لقرارات الشرعية الدولية، أو ما تبقى منها من فتات».

هذا ما جاء في بيان عممته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، حمل عنوان: «لا يمكن تصفية قضية عادلة لشعب حي»، دعت فيه: «قيادة الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، من أعضاء الكنيست العرب وقيادة الأحزاب والحركات السياسية ورؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب ممثلي العديد من قوى وحركات السلام الحقيقي والقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية في اسرائيل للتظاهر والاعتصام قرب الحاجز العسكري في قلنديا، عند مدخل مدينة رام الله المحتلة، وذلك يوم الجمعة (٢٧/٩/٢٠٠٢) في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، احتجاجًا على عدوان الهولاكو الاسرائيلي البربري على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوطنية. وضد الدمار والحصار الحاقد على قائد ورمز الشعب الفلسطيني، الرئيس ياسر عرفات، في مقره في رام الله، بدعم أمريكي، وفي ظل صمت عربي مريب وتواطؤ دولي مريب وخطير. واحتجاجًا على المذبحة الجسدية والسياسية المنهجية المتواصلة التي يواجهها الشعب الفلسطيني وقيادته، بارادة صلبة ورؤية ثاقبة. كما وندعو إلى العمل الجدي والمكثف والجاد لانجاح المظاهرة القطرية المركزية التي تنظمها لجنة المتابعة يوم (٢٨/٩/٢٠٠٢)، حيث ستنطلق في الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم السبت من مدخل قرية كفرمندا مرورًا بالشارع الرئيسي، وتختتم في ساحة العين عند النصب التذكاري للشهداء بمهرجان خطابي، فلنجعل من هذه المظاهرة صرخة مدوية ضد الاحتلال وارهابه، ولنجسد عبرها وحدتنا ورؤيتنا الجماعية.

واختتمت اللجنة بيانها بالتأكيد: «يرحل الاحتلال ولا يرحل أصحاب الوطن ورموزه».



ندوة جبهوية في طمرة تحولت إلى اجتماع شعبي ضد الممارسات الهمجية لحكومة اسرائيل

• بركة: الهبة الشعبية لشعبنا الفلسطيني سوف تهزم الاحتلال الاسرائيلي فلا يوجد خيار آخر أمام شعبنا سوى هزم الاحتلال •

عقل: مظاهر الفاشية والعنصرية البغيضة آخذة بالتزايد في المجتمع الاسرائيلي وستساهم في زيادة البطالة في الوسط العربي •

* طمرة – لمراسلنا – تحولت الندوة التي دعت اليها جبهة طمرة الدمقراطية والحزب الشيوعي في المدينة مساء أمس الأول الاثنين إلى اجتماع شعبي حاشد، احتجاجًا على الحصار الذي تفرضه حكومة اسرائيل على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

افتتح الاجتماع عادل ابو الهيجاء بارسال تحيات الصمود والتضامن إلى ابناء الشعب الفلسطيني الذين رفضوا الذل وهبوا متحدين لحماية الرئيس الفلسطيني المحاصر. وحيًا ابو الهيجاء في كلمته كتلة الجبهة في الكنيست على مبادرتها لاختراق الحصار المفروض على الرئيس عرفات.

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال مشيراً إلى وحشية الاحتلال في تعامله مع المواطنين الفلسطينيين مستعرضًا عدة حالات لمواطنين وأطفال فلسطينيين قتلهم الاحتلال بدم بارد وهم في بيوتهم وبدون ان يشاركوا حتى في مظاهرات عادية ضد الاحتلال. واستعرض عقل المأساة الانسانية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في ظل تفشي البطالة والحصار وحظر التجول واغلاق المؤسسات التعليمية. وأكد عقل في كلمته ان الاحتلال لن يجلب لشعبي البلاد الا الكوارث حيث تشير المعطيات إلى زيادة الطبقات المسحوقة وارتفاع عدد العاطلين عن العمل وتراجع في أجهزة الخدمات في الدولة لان القسم الأكبر من ميزانية الدولة يخصص للاحتلال والمستوطنات وللمجهود الحربي. وأضاف عقل ان سياسة الحكومة تساهم بشكل كبير على نمو وارتفاع مظاهر الفاشية في المجتمع الاسرائيلي والتي سوف تعاني منها جماهيرنا العربية في البلاد بشكل خاص.

وتحدث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، عن صمود الشعب الفلسطيني وقيادته وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات. وأضاف، ان الهبة الشعبية التي انطلقت منذ يومين انتصرت على دبابات الاحتلال وفوتت الفرصة على شارون وحكومته وجيشه للقضاء على الرئيس عرفات وآمال الشعب الفلسطيني. وقال بركة: ان وحدة الشعب الفلسطيني ونموذج النضال الشعبي الذي ظهر خلال اليومين الأخيرين لهو الطريق الأمثل لمكافحة الاحتلال وطرده مؤكداً، ان ارادة الشعب الفلسطيني ستنتصر وستقلع الاحتلال لانه لا خيار أمام شعبنا سوى النصر والتاريخ يعلمنا ان الشعوب انتصرت حتى على أكبر الامبراطوريات وأقواها وعلى أعظم الجنود واعتاها لانه في المعركة بين جيشين يستطيع أحد الجيوش التراجع أما في المعركة بين أعظم الجيوش وأصغر الشعوب فان الشعب سينتصر لانه لا يستطيع ان ينسحب من أرضه ومناخه وتاريخه.

وتطرق بركة إلى السياسة الأمريكية مؤكداً ان امريكا تكيل بمكيال واحد وهو تأييد كل ما يخدم مصالحها الاقتصادية ومصالح الطبقات الرأسمالية فيها ورفض بل والقضاء على كل ما لا يخدم مصلحتها لذلك فهي تتعامل مع العراق بطريقة معينة ومع اسرائيل بطريقة أخرى ومن هنا حملتها ضد افغانستان وضد العراق فهي تريد السيطرة على منابع النفط وتوطيد قبضتها على العالم.

ودعا بركة في كلمته إلى التجنيد لانجاح برنامج احياء ذكرى هبة اكتوبر محذراً الشرطة وقيادتها من عواقب تصريحاتها. واستنكر الحملة المنفلتة التي تقودها أوساط سياسية من أعلى المستويات ضد الجماهير العربية رافضًا كل التهديدات الموجهة ضد الحركة الاسلامية.

وقال بركة: «اليوم ونحن على أعتاب المؤتمر الرابع والعشرين لحزبنا الشيوعي يجب ان نؤكد ان الخط الذي طرحه حزبنا هو الطريق الصحيح الذي صان جماهيرنا ويخدم المصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد». وأكد ان طرح حزبنا الشمولي وتحليله للواقع حسب مفاهيمنا الطبقية وتحليلنا المادي هو الطرح السليم. فجميع النماذج الأخرى للأنظمة القومية والمدنية والأصولية والليبرالية وغيرها لم تجلب الخير لشعوبها ولن تكون النموذج الذي نسعى اليه.

طفلة عمرها سنتان مشت لوحدها مسافة طويلة في شارع مزدحم بالسيارات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُثر أمس الثلاثاء، على طفلة في الثانية من عمرها، مشت لوحدها مئات الأمتار، في شارع مزدحم بالسيارات في يقنه، إلى ان عثرت الشرطة على والديها واعادتها اليهما سالمة.

وتبين من التحقيق ان الطفلة كانت عند جدتها في يقنه، وفي لحظة ما، لاحظت الطفلة ان بوابة الدار مفتوحة، فقررت كما يبدو الخروج في نزهة، والدار تقع بجانب شارع رئيسي عند المدخل الرئيسي للبلدة. وبعد ان قطعت مئات الأمتار سيراً على الأقدام، لفتت انتباه عابر سبيل، الذي قرر أخذها إلى بيته القريب. وبوصوله إلى بيته اتصل بالشرطة مبلغا عن عثوره على طفلة. وبدورها أبلغت الشرطة قسم الرفاه في بلدية يقنه، وحضر عدد من افراد الشرطة، أخذوا الطفلة وحاولوا معرفة من خلال توجيه عدة اسئلة لها من تكون، وبعد فشلهم تجولت دورية للشرطة في شوارع يقنه، وبواسطة مكبر صوت، أعلن أفرادها عن العثور على طفلة، وقد سمعت جدة الطفلة ذلك، وخرجت إلى الشارع حيث كان أفراد دورية الشرطة، وقالت لهم ان الطفلة هي حفيدتها. واستدعي والدا الطفلة وتسلما ابنتهما سالمة معافاة.

وجرى استجواب والد الطفلة في مركز الشرطة، لكن لم توجه اليه تهمة الاهمال، واطلق سراحه.

في اسرائيل عام (٢٠٠٢)

استغلال أولاد في أماكن عمل بشكل مخزٍ!!

• الأولاد لا يقدمون شكاوى خوفًا من فصلهم من العمل!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت ادارة حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة، في حملة هدفها تشجيع ابناء الشبيبة الذين يتعرضون للاستغلال إلى تقديم شكاوى، بعد ان أنهوا العمل أو وجدوا عملا بديلا أفضل.

وجاء ذلك في أعقاب الكشف عن اضطرار أولاد إلى العمل بشروط وظروف صعبة ومخزية، لكي لا يفصلوا من أماكن العمل، ويخافون من تقديم شكاوى ضد مشغليهم خوفًا من فصلهم.

وتبين من معطيات جمعتها ادارة حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة، ان فتى (١٥) عامًا، من منطقة الجنوب يعمل منذ سنة في ناد ليلي في منطقة سكناه، وعلى الرغم من ان أجرة الساعة، بناء على راتب الحد الأدنى للأجور للذين في جيله هو (٥. ١٥) شيكل، الا انه يتقاضى (٨) شيكلات فقط للساعة. وقد حاول اعضاء من حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة مساعدته والتوجه إلى مشغله ليدفع له الراتب المطلوب حسب القانون، لكن الفتى رفض وقال: «أعرف انهم يستغلونني، لكن لا مفر أمامي الا العمل، فهذا المبلغ الذي أحصل عليه كل ليلة وآخذه إلى البيت يساعد في إعالة افراد عائلتي انا بحاجة للمال والعمل واذا قدمت شكوى فانهم سيفصلونني من العمل»!!

وتبين ان ثلاثة لم تتجاوز اعمارهم السادسة عشرة، عملوا في شركة نقليات في جنوب البلاد، كانوا يبدأون العمل في الحادية عشرة قبل الظهر، حتى الرابعة من صباح اليوم التالي!! مع أنه حسب القانون ممنوع تشغيل من هم دون الثامنة عشرة، أكثر من ثماني ساعات متواصلة.

وتبين ان الثلاثة تقاضوا (٩) شيكلات عن ساعة العمل فقط، ورغم ذلك رفضوا تقديم شكاوى إلى وزارة العمل ضد المشغّل، وانما طلبوا منه ان يعملوا ورديات أكثر!!

وفي حالة أخرى، تبين ان شابين في السابعة عشرة عملا في قاعة للأفراح في اور يهودا، وحصل كل واحد منهما بعد (٦–٨) ساعات عمل على مبلغ تراوح بين (٦٠–٨٠) شيكلاً، وعلى الرغم من ان الراتب أقل بكثير من راتب الحد الأدنى رفضا تقديم شكوى، خوفًا من ان لا يجدا أماكن عمل بديلة.

وقال يورام باركويتس، مركز التنظيم المهني في نقابة الشبيبة العاملة والمتعلمة، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على المعطيات أعلاه: «ان الأحداث، دون الثامنة عشرة، مطلعون اليوم على حقوقهم ويعرفونها أكثر من السابق، لكن على الرغم من ذلك لا يقدمون شكاوى، فهم يفضلون العمل والحصول على رواتب متدنية، على ان يقدموا شكاوى ويخاطروا بذلك في فقدان مكان العمل خاصة ان ذويهم عاطلون عن العمل».

تمديد اعتقال شخص قتل آخر للاشتباه بأنه ضاجع زوجته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في «ريشون لتسيون»، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شخص (٥٤) عامًا، من «ريشون لتسيون»، ستة أيام لإستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل شاب (٤٣) عامًا.

وتبين من ملف التحقيق ان ابنة المشتبه به بالقتل، فوجئت عندما دخلت إلى بيتها في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، بوجود جثة الشاب ملقاة في احدى الغرف، فاستدعت على الفور الشرطة، وحضر عدد من أفراد الشرطة، وباشروا التحقيق وكانت على الجثة آثار عدة طعنات بالسكين وآثار تنكيل. وتبين من التحقيق ان والد الفتاة هو القاتل. فقد اعتقل صباح أمس الثلاثاء واعترف خلال التحقيق معه بالقتل وأعاد تمثيل اقتراف الجريمة.

وتبين من التحقيق ان المشتبه بالقتل، أنهى مؤخراً فترة سجن فعلي من ثلاثة أشهر، فرض عليه بعد ادانته بالاعتداء على زوجته والتنكيل بها. وتبين ان سجله حافل بالجنائيات خاصة في مجال العنف داخل العائلة.

وتبين من التحقيق ان الذي قُتل وصل مساء أمس الأول الاثنين، قبل ان يُقتل إلى بيت المشتبه بالقتل، ونشب بينهما جدال عنيف، فقد اتهمه المشتبه به بالقتل، بأنه ضاجع زوجته عدة مرات عندما كان هو يمضي فترة السجن الفعلي في السجن!!

في عيد العرش وبسبب الأوضاع

الفنادق في غالبية مناطق البلاد تعاني من أزمة قلة الزبائن!

• في فنادق تل أبيب (٦٥٪) من الغرف فارغة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الفنادق في البلاد، التي نشرها أمس، حول قدوم النزلاء إلى الفنادق في فترة عيد العرش، ان في غالبية الفنادق، وفي جميع أنحاء البلاد، خاصة تلك التي تعتمد على السياح الأجانب، كان الوضع ليس كما كان في سنوات ماضية. ففي ايلات على سبيل المثال وعشية عيد العرش، كان قدوم النزلاء إلى الفنادق في المدينة قليلاً، فقد بقيت (٥٠٪) من غرف الفنادق فارغة دون نزلاء. وفي منطقة البحر الميت، كانت نسبة القدوم إلى الفنادق (٨٥٪)، عشية العيد وانخفضت خلال يومي العيد، إلى (٧٠٪). وفي طبريا كانت النسبة (٧٠٪) عشية العيد.

وتبين من المعطيات ان أوضاع الفنادق في الجليل ليست أحسن من باقي المناطق، فقد بلغت نسبة القدوم اليها (٧٥٪) وفي فنادق حيفا (٥٠٪) والقدس (٦٠٪) وتل أبيب ونتانيا، (٣٠٪ و٣٥٪).

وقال آفي روزنطال، مدير اتحاد الفنادق، «انه في أيام عادية ولا مشاكل فيها، يشكل عيد العرش، فترة من فترات القمة في التوجه إلى الفنادق، وهذه السنة فان التوجه إلى الفنادق، خاصة في المناطق المرتبطة بالسياحة الخارجية والسياح الأجانب، كما في تل أبيب ونتانيا، كان قليلا، ففي تل أبيب على سبيل المثال ظلت (٦٥٪) من الغرف فارغة. وحيث كانت نسبة التوجه إلى الفنادق عالية مقارنة مع مناطق كانت فيها النسبة منخفضة، فان الفضل في ذلك يعود الى السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون لقضاء عطلة العيد في الفنادق.

وتبين من المعطيات انه في عام (٢٠٠٠)، بلغت نسبة ارتياد الفنادق، (٩٠٪) وفي عدة مناطق (١٠٠٪)، في غالبية مناطق البلاد، وعمل أكثر من (٣٦) ألف عامل وعاملة في فرع الفندقة. لكن في العام الجاري، وبسبب الأوضاع وانخفاض عدد النزلاء، عمل في فرع الفندقة زهاء (١٨) ألف عامل وعاملة!!

في استطلاع شمل (١٠٣٨) عائلة

غالبية الاسرائيليين يريدون تحسين دورهم او الانتقال لاماكن اخرى

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تبين من استطلاع قطري شامل، شمل (١٠٣٨) عائلة، من جميع انحاء البلاد، ان (٥٨٪) من الاسرائيليين، معنيون ويعملون من اجل تحسين ظروف السكن خلال السنوات الخمس القادمة.

وشمل الاستطلاع (١٣٣) عائلة من تل ابيب، بما في ذلك احياء الاغنياء في «رمات افيف»، و(٩٨) عائلة من منطقة تل ابيب، من «غفعتايم، و«رمات غان» و«كريات اونو» و«غفعات شموئيل»، و(١٢٠) عائلة في «بات يام» و«حولون» و«ريشون لتسيون» و«نس تسيونا» و«رحوبوت» و«يفنه» و(١٣٠) عائلة من هرتسليا وكفار سابا ورعنانا وهود هشارون، و(٣٨) عائلة من نتانيا و«كديمه» وتل موند. و(٢٦) عائلة من مستوطنة «موديعين»، و(٣٥) عائلة من اللد والرملة وبيت دغان، و(١٨) عائلة من بيت شيمش، و(١٢٥) عائلة من القدس، و(١٣٥) عائلة من حيفا والكريوت. و(٣٧) عائلة من العفولة وصفد ونهريا، و(٦٥) عائلة من اشدود واشكلون وكريات جات، و(٣٥) عائلة من بئر السبع. و(٣٣) عائلة من ايلات.

وردا على سؤال فيما اذا كان السكان راضين عن المدينة التي يسكنون فيها، تبين ان غالبية الذين شملهم الاستطلاع من اللد والرملة وبات يام، يريدون الانتقال الى مدينة اخرى، وهؤلاء هم ومن بين جميع الذين شملهم الاستطلاع قالوا انهم يريدون الانتقال الى مدينة اخرى وليس تحسين وشروط السكن.

وتبين من الاستطلاع ان الاسباب التي تدفع السكان الى تحسين وتطوير بيوتهم هي، عدد الغرف قليل جدا، او طابق علوي دون مصعد. الحي الذي يقيمون فيه غير مريح. الشارع الذي يقيمون حوله غير هادي، وصاخب، مكان العمل غير جيد ويريدون ايجاد مكان عمل آخر. ومشاكل أمن ومشاكل ايقاف السيارات.

وتبين من الاستطلاع ان السبب لرغبة الذين شملهم الاستطلاع من الشمال ومركز تل ابيب، هو عدم وجود مكان لايقاف السيارة ومشاكل في ايجاد اماكن لايقافها!!

وبسبب مشاكل البطالة يريد الانتقال لدور اخرى واماكن اخرى سكان العفولة وصفد وطبريا. وبسبب مشاكل الامن، يقف في الطليعة سكان القدس. بينما لا تؤثر مشاكل الامن على سكان مستوطنة «موديعين»!!

بحضور حشد من الكتاب والشعراء والمثقفين

«منتدى الطلائع» ناقش كتاب هادي زاهر: «امطار ابابيلية»

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- عقدت ندوة في اطار «الورشة النقدية» التي تلتئم كل اسبوعين، ناقش فيها «منتدى الطلائع» الثقافي، كتاب «امطار ابابيلية» للكاتب هادي زاهر، شارك فيها عشرات الكتاب والادباء والشعراء.

افتتح الندوة الشاعر مصطفى مراد، مدير منشورات «الطلائع»، بالتأكيد انه يريد التحدث عن هادي زاهر، الرافض للخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي، عن هادي القيادي في لجنة المبادرة الدرزية.

وتحدث رئيس اللجنة الاعلامية في المنتدى الثقافي، محمد ابو صالح، عن الكتاب الذي يمكن تصنيفه كمعالجات سياسية واجتماعية يتناولها الكاتب باسلوبه الخاص، تتناول غالبيتها الاقلية الفلسطينية في البلاد.

وقدم الاستاذ فتوح جبر مراجعة شاملة للكتاب، اكد فيها ان جمع مواد نشرها الكاتب في صحف محلية في كتاب يأتي كعمل توثيقي يصر على طرح وتناول قضايانا السياسية والاجتماعية.

وشارك في النقاش حول الكتاب، حشد من الحضور وهم: مصطفى عبد الهادي وفهيم ابو ركن وفوزي شلبان ونهى قعوار ومحمود مرعي، ووليد شلاعطة ووليد عبد العال وتركي عامر ونمر نصار وماجد عليان. واجمعوا على ان مواد الكتاب بمثابة صرخة ضد الظلم وهو مرآة تعكس الواقع القائم.

وتحدث الكاتب هادي زاهر عن كتابه وقال: «ان ما دفعني الى اصدار الكتاب هو ما يدفعني دائما لكتابة هذه المعالجات القصيرة وهو ضرورة ان نهتم بما يدور حولنا لانني اعتقد ان دور الكاتب هو التأثير في المجتمع وانا اعتبر ذلك بمثابة رسالة يجب ان نؤديها جميعا».

واختتم اللقاء بقراءة نصوص شعرية ونثرية، تولى عرافتها جودت راشد وشارك فيها الكتاب والشعراء، يوسف فخر الدين ومحمود عبد الفتاح وجورج فرح ونايف سليم ونمر نصار وماجد عليان ومحمد حمد وزيدة عطشة وكمال علوش وتركي عامر ورشا سعيد قعدان وتهاني فايد وشاكر خطيب ونجاح نجم.

مسن طعن زوجته للاشتباه بأنها تخونه!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- طعن مسن (٨٢) عاما من عكا، امس الثلاثاء، زوجته (٨٢) عاما، بسكين، واصابها بجروح، نقلت على اثرها الى مستشفى نهريا للعلاج.

وتبين من التحقيق مع المسن، ان جدالا نشب بينه وبين زوجته للاشتباه بأنها تخونه!!

وستحضر الشرطة المسن الى المحكمة اليوم الاربعاء لتمديد اعتقاله!!

تسلق عمود كهرباء وتكهرب!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اصيب فتى في الخامسة عشرة من العمر، بصعقة كهربائية، ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى نهريا للعلاج.

وتبين من التحقيقات، ان الفتى من معلوت، كان برفقة مجموعة من اصدقائه، في طريق عودتهم في ساعة متأخرة من الليل، بعد مشاركتهم في احتفال عيد ميلاد، لصديقته. وكما يبدو شرب في الاحتفال حتى الثمالة، وفي طريق العودة، اراد الفتى ابراز نفسه امام اصدقائه وانه بطل الابطال، وليؤكد لهم ذلك، تسلق على عمود كهرباء، بعلو خمسة امتار، وعندما وصل الى رأس العمود، لامس اسلاك الكهرباء فتكهرب وسقط من علو خمسة امتار على الارض فاصيب برأسه ونقل فاقد الوعي وفي حالة خطيرة الى المستشفى!!

قتيلان و(١٣) جريحا في حادثي طرق امس

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- لقي الراب يسرائيل ايزنشطراك، مصرعه، في حادث طرق، وقع بعد منتصف الليلة قبل الماضية، جنوب القدس، واصيب فيه (١٣) آخرون بجروح. فقد اصطدم الراب بعد انحرافه عن مساره بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس. وهو من «ديغل هتوراه».

ولقي سائق دراجة نارية صباح امس الثلاثاء، مصرعه بعد ان فقد السيطرة عليها، واصطدم بسيارة اخرى بقوة. وهو من «رحوبوت» وتبين انه قادها بسرعة جنونية.

انطلاق استكمالات اللغة العربية في كلية سخنين

* سخنين- مكتب «الاتحاد»، في البطوف- انطلقت استكمالات اللغة العربية لمعلمي ومعلمات الصف الاول والثاني في «متاح»، مركز تطوير اللغة العربية في كلية سخنين لتأهيل المعلمين وكانت الانطلاقة ضمن يوم دراسي خاص حضره قرابة مائة معلم ومعلمة من المناطق التي حددتها الوزارة. وشارك في هذا اليوم مفتش اللواء، محمود ذياب، الذي عبر عن ارتياحه لبدء هذه الاستكمالات مشيرا لاهميتها البالغة في احداث التغيير المنشود في اللغة العربية، اما مفتش اللغة العربية في المدارس الابتدائية د. موسى حلف، فقد استعرض اهداف الاستكمال ومضامينه.

ومن الجدير بالذكر فان طاقما مختارا من اصحاب اللقاءات المتميزة في الوسط العربي يشرف على هذه الاستكمالات ويتابعها عن كثب.

عقار لعلاج الصرع يساعد مرضى الصداع النصفي

قال طبيب متخصص في علاج الصداع إن عقارا للصرع قد يساعد الكثير من مرضى الصداع النصفي لأنه يمنع استثارة أعصاب المخ. وقال مدير مركز جيفرسون لعلاج الصداع في جامعة فيلادلفيا ستيفن سيلبرشتاين إن العقار المسمى توبيراميت قد يساعد المرضى الذين لا يستجيبون للعقاقير التقليدية.

ويصف العديد من خبراء الصداع النصفي هذه الحالة بأنها عملية يبدأ فيها الألم في الأعصاب خارج المخ وإذا لم يتوقف الألم على الفور ينتقل التأثير إلى الأعصاب التي لا تختص عادة بالألم. وقال سيلبرشتاين في حلقة بحث نظمتها الرابطة الطبية الأميركية إن الأنواع المختلفة من الصداع النصفي تستجيب لأنواع مختلفة من العقاقير.

وكثيرا ما يعتقد مرضى الصداع النصفي أنهم يمكنهم إيقاف الألم إذا تعاطوا الدواء على الفور ولكن العقاقير المتخصصة باهظة الثمن ولها أعراض جانبية بالغة. وأحيانا يكون الأسبرين علاجا ناجعا للصداع النصفي في مراحله الأولى ولكن ينجم عنه مخاطر الاستخدام المفرط.

وقد يصاب بعض المرضى الذين يعالجون باستخدام مسكنات مثل الأسبرين بصداع يومي مزمن من جراء استخدام العقاقير ذاتها. ويأمل سيلبرشتاين في أن يمنع توبيراميت حدوث الألم في الأعصاب خارج المخ.

وأجرى سيلبرشتاين اختبارات على ٥٠٠ من مرضى الصداع النصفي الذين كانوا يعالجون باستخدام عقار عديم المفعول أو باستخدام توبيراميت في ثلاث جرعات مختلفة. وقال ٢٣٪ من المرضى الذين أعطوا عقارا زائفا إن آلام الصداع آخذة في التحسن. وأكد ٣٦٪ ممن أعطوا جرعة أقل من توبيراميت أن الصداع تحسن، وذكر ما يفوق نصف عدد المرضى الذين عولجوا بجرعات أكبر من توبيراميت أنهم تحسنوا تماما.

ولتوبيراميت أعراض جانبية من بينها الغثيان لدى بعض المرضى ويباع تحت الاسم التجاري توباماكس.

بريطاني يقطع ثلث جولته حول العالم سيراً على الاقدام

لندن-الوكالات- فى سبيله لتحقيق حلم قديم راوده منذ طفولته للقيام برحلة حول العالم سيرا على الاقدام، قطع رحالة بريطانى ثلث مسافة الرحلة التى تستغرق ١٢ عاما.

وذكر ان الرحالة وهو جندى سابق يدعى كارل بوشباى والبالغ من العمر ٣٣ عاما بدأ الرحلة منذ اربعة اعوام وقطع بالفعل مسافة ١٧٥٠٠ كيلومتر من شيلى مرورا باميركا الجنوبية والوسطى الى الولايات المتحدة.

ويأمل بوشباى ان يعبر مضيق برنج الذى يربط بين ألاسكا وسيبيريا خلال فصل الشتاء المقبل ومن هناك يخطط للتوجه لاسيا واوروبا قبل ان ينتهى به المطاف اخيرا فى وطنه انجلترا فى العام ٢٠١٠. وقد تمكن بوشباى من تمويل رحلته من خلال دعم حصل عليه من اثنين عرضا رعايتهما للرحلة ومبلغ الف جنيه استرلينى فقط من والده، وعلى الرغم من السنوات العديدة التى تستغرقها الرحلة فانه لايعتزم العمل اثناءها مفضلا الاقتصاد فى مصاريفها عن طريق الاقامة والمبيت فى خيمة يقوم باعدادها بنفسه او فى فنادق زهيدة الثمن.

واوضح الرحالة البريطانى انه اقدم على الرحلة التى توصف بأنها اطول رحلة سير فى العالم ليحقق احلامه بأن يكون بطلا على غرار مستكشف القطب الشمالي سير رانولف فيينس وغيره من ابطال طفولته الذين استأثروا بخياله وكانوا دائما مثله الاعلى ويفضلهم على نجوم موسيقى البوب او لاعبى كرة القدم.

الفراشات والذباب لعلاج المصابين بالفطريات

واشنطن-الوكالات- توصل فريق من العلماء الأميركيين مؤخرا الى امكانية استخدام بعض الحشرات خاصة الفراشات التى توجد فى المناطق الاستوائية وبعض الذباب خاصة الذبابة الزرقاء فى انقاذ المرضى المصابين بالفطريات المعروفة بداء «الرشياشات» وكذلك المصابين بالبكتريا.

وقد استنبط العلماء من هذه الفراشة المعروفة باسم «مورفودى جوبان» نوعا من المضادات المعروفة باسم «فانكومسين» الذى اثبت فاعليته فى علاج الامراض التى تسببها البكتيريا.

الجدير بالذكر أنه يوجد فى العالم أكثر من ٢ مليون نوع من الحشرات التى تقوم بانتاج ٢٠٠ مادة بروتينية فى المتوسط تساعد فى عملية الهضم، وقد أجرى العلماء دراستهم على ٢٠٠ نوع فقط فى كل من الصين وامريكا واليابان وروسيا وأفريقيا وجويانا.

مدرسو رياضة لكن بدناء

دبي-الوكالات- اعلنت مديرة إدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات في وزارة التربية والتعليم البحرينية ان حوالي ٣٥٪ من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يعانون من الوزن الزائد، بينهم ٨٪ يعانون من السمنة.

ونقل عن الدكتورة شيخة الجيب قولها ان الامر يتطلب معالجة سريعة للحد من ظاهرة السمنة مشيرة الى ان نتائج دراستين اجرتهما وزارة التربية حول السمنة لدى المدرسين والطلبة ستعرض في الندوة العربية حول «السمنة والنشاط البدني في الوطن العربي» التي ستقام بالبحرين هذا الشهر.

وقالت الجيب «تبين من دراسة اجريت على ٣٤٢ مدرسا ومدرسة في مجال التربية الرياضية ان ٢.٣٥٪ من المدرسين يعانون من الوزن الزائد و٦.٨٪ منهم يعانون من السمنة».

اليد لها الدور الرئيسى فى الاحاسيس والمشاعر

استوكهولم-الوكالات- اكتشف فريق من الباحثين السويديين والكنديين سر الدور الذي تلعبه لمسات اليد في نقل مشاعر الحب والعاطفة، حيث تمكن من التوصل إلي أنه توجد مجموعة من الألياف العصبية في جلد الإنسان مسئولة عن توصيل أحاسيس ومشاعر الحب إلي المخ.

وقال أعضاء الفريق إنه يوجد في أطراف الأصابع وكف اليد ٢٥٠ من تلك الألياف، وأنها مسئولة فقط عن نقل المشاعر العاطفية، وليس لها دور في نقل الشعور بالألم نتيجة الحروق، أو الصدمات التي تتعرض لها الأصابع أو اليد.

سرطان الكلى اسرع انواع السرطان بين النساء

لندن-الوكالات- تخطى معدل زيادة عدد المصابات بسرطان الكلى معدلات الاصابة بسرطان الثدي والرئة ليصبح اسرع أنواع السرطان زيادة بين النساء في بريطانيا

وأظهرت الارقام التي أصدرها مركز أبحاث السرطان البريطاني وهو مؤسسة خيرية أن عدد المصابات بالمرض بين البريطانيات زاد بمعدل ٢٢ بالمائة في السنوات العشر الاخيرة

وخلال العقد نفسه ارتفعت الاصابات بسرطان الثدي ١٨ بالمائة وسرطان الجلد ٥بالمائة وسرطان الرئة ٤ بالمائة.

الكشف عن باب ثالث

القاهرة -الوكالات - إعلن زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للاثار في مصر اكتشاف باب ثالث في الهرم الاكبر المعروف بهرم خوفو بعد أيام من اكتشاف باب اخر داخل الهرم.

وأوضح حواس أن الاكتشاف الذي يزيد من الغموض حول الهرم الاكبر تم يوم الجمعة الماضي باستخدام نفس الانسان الالي (الروبوت) الذي استخدم في عملية استكشاف تمت أمام كاميرات محطات التلفزيون المصرية والعالمية فجر الثلاثاء الماضي وأسفرت عن اكتشاف الباب الثاني.

وفي المحاولة الاولى يوم الثلاثاء الماضي صعد الروبوت المصمم خصيصا لهذا الغرض لمسافة ٦٥ مترا في أحد ممرين يمتدان من احدى حجرات الهرم ثم أدخل من فتحة تم عملها في باب حجري الا أنه وجد بابا ثانيا.

وقال حواس انه تم بعيدا عن الكاميرات يوم الجمعة ادخال الروبوت ليصعد في الممر الثاني فاكتشف بابا اخر مماثلا للباب الثاني على مسافة ٦٥ مترا أيضا وله مقابض من النحاس مثل الباب المكتشف في الممر الاول.

ويبدأ الممران من حجرة تحت غرفة الدفن الرئيسية للملك خوفو الذي كانت في مصر في عهده أكثر الحضارات تقدما منذ ٤٥٠٠ عام.

ولم يعثر قط على مومياء خوفو مما زاد الغموض المحيط بالهرم الاكبر احدى عجائب الدنيا السبع.

وقال حواس ان الباب الثالث «تم اكتشافه من خلال بعثة المجلس الاعلى للاثار والجمعية الجغرافية الامريكية (ناشيونال جيوجرافيك) داخل الفتحة الشمالية للهرم الاكبر.»

واضاف «التفسير العلمي لوجود هذه المنحنيات داخل الفتحة ان المصري القديم حاول بها تفادي البهو العظيم وهو ما يؤكد ان هذه الفتحات تم بناؤها بعد الانتهاء من بناء الهرم.»

وقال «الفتحة الشمالية في حالة جيدة مقارنة بالفتحة الجنوبية وبقياس المسافة من بداية الفتحة الشمالية حتى موضع الباب المكتشف حديثا اتضح انها تبلغ حوالي ٦٤ مترا اي انه نفس المكان الذي عثر فيه على الباب الاول بالفتحة الجنوبية.»

وتوقع حواس العثور على باب رابع قائلا «يظهر هذا الكشف لاول مرة وجود ثلاثة ابواب داخل هرم خوفو وما يؤكد اهمية هذه الابواب لدى المصري القديم هو ان الباب المكتشف حديثا يقع على نفس المسافة بالضبط التي عثر بها على الباب الجنوبي الاول وسيساعد مرور الكاميرات وعبورها من

تحويل محطة مترو انفاق الى م

القاهرة -الوكالات - أصبح بامكان ركاب مترو الانفاق الذين لا يجدون وقتا للذهاب الى متاحف الفنون التشكيلية التمتع بلوحات الفنانين بعد أن نقلت اليهم في المحطة.

ففي أول تجربة من نوعها سمحت هيئة مترو الانفاق لدار الاوبرا المصرية بتحويل المحطة التي تقع أسفل الاوبرا الى معرض للوحات فنانين تشكيليين.

وقالت فايزة عبد المنعم مرسي مدير عام دور العرض والمتاحف في الاوبرا امس «بدأنا توظيف محطة مترو الانفاق المؤدية الى الدار بتحويلها الى قاعة لعرض الفنون التشكيلية للركاب الذين لا يجدون الوقت للتردد على الاوبرا أو يهابون المكان الذي ترتاده غالباالنخبة المثقفة.»

وأضافت أنه تم تجهيز المحطة بوسائل اضاءة حديثة بتكلفة وصلت الى خمسة الاف جنيه (نحو ألف دولار). وقالت أن الفكرة وجدت استجابة واسعة من ركاب المترو قائلة «كسبنا جمهورا جديدا لفنون الاوبرا الراقية وأصبح بوسع الراكب العابر مشاهدة معرض تشكيلي والاستماع الى فقرات موسيقية يقدمها عازفون من الاوبرا بالمجان طول اليوم.»

وأضافت «قمنا باعداد استبيان للتعرف على رأي الجمهور وقياس درجة استجابته ونقوم حاليا بدراسة النتائج على أمل التوسع في الفكرة وتطبيقها في أماكن أخرى.»

وقال الفنان التشكيلي عصمت داوستاشي الذي شارك في اختيار

ثالث داخل هرم خوفو



هذا الباب في الكشف عن باب رابع.»

وقال منصور بريك مدير اثار الهرم ان الكشف «يزيد من الغموض حول الهرم الاكبر لانه الهرم الوحيد الذي يوجد به هذه الابواب وربما يؤكد الاجتهادات التي تشير الى ان الملك خوفو نصب نفسه الها لان وجود هذه الابواب له غرض ديني بحت.»

واضاف بريك «وجود هذه الابواب هو تقليد كان متبعا في الدولة القديمة بغرض اخفاء اسرار ملكية مهمة.»

وقال حواس ان الممرات داخل الهرم ربما تعبر عن الطرق التي يسلكها الملك في طريقه الى العالم الاخر.

وأشار حواس الى ان اكتشاف هذه الابواب قد يفسر بعض الكتب التي عرفت بعد الدولة القديمة وهي «كتب البوابات» التي تحرسها الثعابين التي تنفث اللهب.

وقال «اهم هذه الكتب هو كتاب (الطريقين) الذي يرشد المتوفى الى طريقه في العالم السفلي ويصف المسالك التي يتعين عليه اجتيازها وما يجب على المتوفى تلاوته من نصوص.»

وكان زاهي حواس قد كذب بعض الاراء التي تشكك في وجود الملك خوفو تاريخيا. وقال «هناك مصادر تاريخية عدة تؤكد وجوده منها بردية تورين التي تشير الى انه حكم ما يقرب ٢٣ عاما وهناك نص حديث تم اكتشافه في واحات الداخلة يؤرخ للسنة ٢٧ في حكم الملك خوفو. وقال حواس «اعتقد ان خوفو حكم اكثر من ٣٢ عاما.»

ق الى معرض للفنون التكشيلية

لوحات ١٥ فنانا للمعرض الاول الذي افتتح في وقت سابق من الشهر الحالي «تجربة قاعة المترو تحقق حلم الفنانين التشكيلين في التواصل مع الجمهور العادي المحروم من الخدمة الثقافية وتنزل بالفن الى الناس.»

واضاف «سعدت جدا بمتابعة هذه التجربة فقد شاهدت جمهورا يختلف تماما عن الجمهور المعتاد للمعارض الفنية وكان الجمهور راقيا في تعاملاته مع الفنانين أو اللوحات الفنية المعروضة.»

ودعا الناقد والفنان التشكيلي حسن عثمان دار الاوبرا المصرية الى تعميم التجربة قائلا «لابد من تعميم التجربة والتوسع فيها في محطات القطارات والمترو للقضاء على العزلة الرهيبة التي تعيشها الفنون الراقية.»

وقالت كاملة عبد السلام التي تستخدم مترو الانفاق «أتردد يوميا على محطة مترو دار الاوبرا التي أصبحت أكثر جمالا بفضل المعرض كما أنها أصبحت مختلفة عن المحطات الاخرى.»

وأشارت كاملة الى أنها تحتاج أحيانا الى وجود فنانين أو ناقدين لشرح الاعمال الفنية المعروضة للجمهور قائلة «وجود مرشدين من الاوبرا أو الفنانين أنفسهم مع الجمهور سيساعد أكثر على تقبل التجربة بالنسبة للمواطنين العاديين وسيشجعهم في المستقبل على زيارة الاوبرا نفسها.»

وقال أيمن كمال وهو موظف حكومي ان الفكرة جيدة. لكنه أضاف أنه يتمنى عرض أعمال لفنانين مشهورين مثل صلاح طاهر أو محمود مختار «لانها أعمال يسهل فهمها بدلا من الاعمال الصعبة المعروضة حاليا.»

خطأ كمبيوتري يكلف مصرفا بلندن الملايين

لندن-الوكالات- تسبب خطأ في استخدام الكمبيوتر من قبل أحد الوسطاء ببورصة لندن إلى إلحاق خسائر فادحة فى مصرف ببريطانية بلغت ١٠٠ مليون جنيه إسترليني في غضون دقيقتين. فأن أحد موظفي مصرف «كريدي سويس فيرست بوسطن» أعطى بطريق الخطأ مرتين أو ثلاثا إشارة الموافقة على شراء أسهم بقيمة ٢,١ مليار جنيه إسترليني أي ما يعادل ١,٨٧ مليار يورو.

بيد أن إدارة المصرف نفت أن تكون هذه المشتريات قد حصلت نتيجة استخدام خاطئ للكمبيوتر أو أن تكون سببت خسائر، بحسب غارديان. وتعذر التأكد من أي متحدث باسم المصرف. وقد أدى هذا الخطأ لفترة وجيزة إلى ارتفاع في مؤشر فوتسي لأبرز مائة سهم ببورصة لندن مقداره ٣٠٠ نقطة، وأتاح لوسطاء آخرين تحقيق ثروات في ٢٠ دقيقة تلت الارتفاع.

وبالمثل فأن أحد الوسطاء ربح مليون جنيه إسترليني في غضون دقيقتين من التعامل بأسهم شركة بريتش بتروليوم. كما ربح آخر يعمل في بنك ليمان الأميركي للأعمال ٦٠٠ ألف جنيه إسترليني في ثلاث دقائق مع أسهم مجموعة لاتيس لأنابيب النفط ومتاجر نكست.

اكتشاف جديد لفوائد القهوة

روما-الوكالات- اكتشف العلماء الإيطاليون فائدة جديدة للقهوة، بخلاف دورها المنبه والمنشط، فقد أوضحت باحثة إيطالية في دراسة لها عن فوائد القهوة أن البن له خصائص مضادة لالتصاق البكتيريا بالأسنان.

وقالت الباحثة إن شرب القهوة بعد الأكل يحول دون استيطان البكتيريا في مينا الأسنان، كما أن مادة الكافيين الموجودة بها تجعل بيئة الفم غير مناسبة لحدوث التسوس.

الافلام العربية تحصد جوائز مهرجان الإسكندرية الدولي

الاسكندرية (مصر) -الوكالات - حصدت الافلام العربية جوائز الدورة الثامنة عشرة لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي اختتم اعماله امس الاول.

وفاز الفيلم اللبناني (لما حكت مريم) للمخرج أسد فولاد كار بجائزة أحسن فيلم فيما فاز الفيلم السوري (صندوق الدنيا) للمخرج أسامة محمد بجائزتي أحسن تصوير ولجنة التحكيم الخاصة وتقاسم الممثل مراد ميموني بطل الفيلم المغربي (خلف جبل طارق) جائزة أحسن ممثل مع الممثل الاسباني سانشيز جيجون بطل فيلم (حبيبي الوحيد).

وفازت الممثلة اللبنانية برناديت حديب بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم (لما حكت مريم) وفازت المغربية لطيفة أحرار بجائزة أحسن ممثلة مساعدة عن دورها في الفيلم المغربي (منى صابر) وفاز الفيلم التونسي (نغم الناعورة) بجائزتي أحسن اخراج وسيناريو.

وفي مسابقة بانوراما السينما المصرية حصد فيلم (خلي الدماغ صاحي) للمخرج محمد أبو سيف معظم جوائز المسابقة حيث فاز بجوائز أحسن اخراج وأحسن تمثيل لمصطفى شعبان وأحسن ممثل مساعد لخالد صالح وأحسن ممثلة مساعدة لكارولين خليل. وفازت الممثلة شريهان بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم (العشق والدم). ويبلغ مجموع جوائز هذه المسابقة ١٠٠ ألف جنيه (نحو ٢١ ٥ ألف دولار) مقدمة في صورة دعم اعلاني من اتحاد الاذاعة والتلفزيون.

وتقاسم الفيلم الاسباني (حبيبي الوحيد) والفيلم المغربي (خلف جبل طارق) للمخرج مراد بوسيف جائزة مسابقة العمل الاول.

وشهد حفل الختام تكريم الممثلات أمينة رزق ونجلاء فتحي وشويكار ومحمد صبحي والناقد السينمائي يوسف شريف رزق الله.

شاركت في المهرجان ٢٨ دولة عرض لها ٥٥ فيلما منها تسعة أفلام عرضت داخل المسابقة الدولية كما شاركت ثلاثة افلام في مسابقة الافلام المصرية وخمسة أفلام شاركت في مسابقة العمل الاول.

تدهور خدمة الهاتف في الارجنتين مع تزايد سرقة اسلاك النحاس

بوينس ايرس -الوكالات - قالت شركة للاتصالات الهاتفية ان نصف مليون ارجنتيني حرموا من خدمة الهاتف عام ٢٠٠٢ وسط اسوأ ازمة تواجهها البلاد مع سرقة اللصوص لحوالي ٥٠٠ طن من اسلاك النحاس.

وأضاف الفرع المحلي لشركة تليفونيكا الاسبانية ان ٢٠٠ ألف كيلومتر من اسلاكها النحاسية اي ما يعادل خمسة امثال محيط الارض سرقت هذا العام.

وقالت الشركة «سرقة الاسلاك وهي مشكلة قديمة في هذا البلد تمثل اتجاها متزايدا.»

وأضافت قائلة «في مطلع عام ٢٠٠٢ فان ما كان مشكلة عارضة يمكن السيطرة عليها اصبح مشكلة ضخمة وجوهرية تمثل خطرا شديدا على استمرارية الخدمة.»

وقالت شركات المرافق ان انقطاع خدمة الهاتف تضاعف في عام ٢٠٠٢ مع سرقة جامعي الخردة لخطوط الهاتف والمحولات واسلاك الكهرباء في بوينس ايرس وضواحيها وغيرها من مدن الارجنتين.

وذكرت صحيفة الشهر الماضي ان الارجنتين صدرت نحاسا قميته ١٩٥ مليون دولار في النصف الاول من العام الحالي في حين انها انها لم يسبق لها قط ان صدرت هذا المعدن.

وأرغم الركود الذي اصاب الارجنتين منذ منتصف عام ١٩٩٨ الحكومة على التوقف عن سداد جزء من دينها البالغ ١٠٤ مليارات دولار وخفض قيمة عملتها (البيزو) في يناير كانون الثاني مما حدا بالكثيرين الى اتخاذ اجراءات قاسية ليقيموا اودهم.

ومع عدم تمكن نصف سكان الارجنتين البالغ عددهم ٣٦ مليون نسمة من الوفاء بحاجاتهم الغذائية الاساسية وتعطل خمس قوة العمل اضطر البعض الى بيع شعره الى مصنع لصناعة الشعر المستعار بينما نشرت سيدة اعلانا تعرض بيع كليتها لتتمكن من دفع نفقات علاج والدتها.

تغريم استراليين تخلّوا عن فأرتهم

سيدني-الوكالات- فرضت محكمة استرالية امس غرامة قدرها ٣٧٥ دولارا استراليا «٢٠٦ دولارات» على ثلاثة مواطنين لمعاقبتهم على تخليهم عن فأرتهم البيضاء اللون ذات المسحة الوردية «روزي». وقالت وسائل اعلام محلية ان المدافعين عن حقوق الحيوان بولاية كوينزلاند الشرقية سعدوا بالحكم وان عشرات عرضوا تبني الفأرة روزي التي تركها اصحابها في قفص على جانب الطريق.

وقال جاري لانجفورد من الجمعية الملكية لمنع الاذى عن الحيوانات للصحفيين من امام المحكمة في بلدة ماكاي بشمال كوينزلاند انه تلقى ما لا يقل عن ٤٠ طلبا لتبني روزي.

تجريد ملكة جمال الكون من لقبها



لوس انجليس -الوكالات - قالت متحدثة باسم مسابقة ملكة جمال الكون ان مسؤولي المسابقة جردوا الروسية اوكسانا فيدوروفا من اللقب واختاروا وصيفتها ملكة جمال بنما لتحل محلها.

وأضافت المتحدثة ان فيدوروفا التي توجت في مايو ايار الماضي عادت الى روسيا وستحل محلها الوصيفة خوستين باسيك من بنما. وهذه أول مرة في تاريخ المسابقة الذي يمتد لاثنين وخمسين عاما الذي يتم فيها تجريد ملكة الجمال الكون من لقبها.

ورفضت المتحدثة توضيح اسباب هذا التغيير لكن مصدرا مطلعا قال ان فيدوروفا اخفقت في النهوض بمسؤولياتها كملكة جمال الكون.

وأضاف المصدر قائلا «اساسا تم فصلها لعدم قيامها بواجباتها.»

وكان من المتوقع من فيدوروفا ان تقوم برحلات كثيرة وان تظهر بشكل شخصي في مناسبات كجزء من مسؤوليات تتويجها.

ويذكر ان فيدوروفا رفضت المشاركة في عدد من هذه المهام ومنها مسابقة ملكة جمال المراهقات في الولايات المتحدة لعام ٢٠٠٢.

منصة المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (المؤتمر الـ٢٤)

تقرير اللجنة المركزية (رؤوس الأقلام)

صحافة الحزب

* الصحف التي تعبر عن مواقفنا «الاتحاد» و«زو هديرخ»، تقوم بدور هام في دفع النضالات السياسية قدماً، والتثقيف السياسي والفكري للجمهور. وهذه الصحف تعبر في الوقت نفسه ايضاً عن مصالح العاملين وجماهير الشعب ومجمل أنصار السلام والمساواة. وهذه الصحف تحلل الواقع من منطلق شيوعي وتقدم المعلومات عما يدور في حركة التحرر الاجتماعي والقومي في العالم.

وبسبب مصاعب مالية، اضطر الحزب ان يقرر تقليص الصدور الاسبوعي لـ «زو هديرخ»، وهذا هو اجراء مؤقت وسنحاول توسيع صدورها ما أمكننا. مع الأخذ بالاعتبار الامكانيات التي بين أيدينا.

«الاتحاد»، الصحيفة اليومية الوحيدة باللغة العربية التي تصدر في البلاد، تعبر بأمانة عن مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعن المصالح الحقيقية للجماهير العربية وعن مشاكلها وهمومها. وعلى الرغم من الصعوبات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية وعن مشاكل الادارة، من المهم والضروري ان تصل «الاتحاد» إلى بيوت أكثر وإلى قراء أكثر. ومن ثم فان على فروع الحزب ورفاقه ان يكرسوا جهوداً متزايدة لاقناع قراء بالاشتراك في الجريدة وتجديد الاشتراك في موعده. وهذه مهمة سياسية ضرورية.

وكل نبش من جانب رفاق عديمي المسؤولية في الصحافة التي تعبر عن مواقفنا يستحق رداً عنيفًا، ولا يجب ابداء تسامح ازاء هجومات بسبب اعتبارات مختلفة، ويجب ان نرى في هذه الهجومات خطأ من الدرجة الأولى.

سنعمل كل ما وسعنا، لكي نتغلب على المصاعب ونؤمن استمرار الصحف التي تعبر عن مواقفنا، في ان تقدم للجمهور معلومات موثوقة ومثيرة للفضول، وان تكون منصة لنقاش رفاقي في مواضيع تهم الجمهور، وتقدم له تراثًا تقدميًا وثوريًا وتراث شعوب العالم.

مواقع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على الانترنيت، تقدم معلومات جارية عن مواقفنا التي تصل إلى أوساط واسعة أكثر مما كان في الماضي. وعلينا الاهتمام ان تكون هذه المواقع متطورة من الناحية التقنية ولديها آخر الانباء، وان تستخدم وسائل اتصال مع جمهور أوسع من محبي السلام ومع اولئك الذين يظهرون اهتمامًا باليسار وبالاشتراكية. واننا نبارك ظهور الموقع الجديد «الضفة اليسارية» الذي يقدم معلومات عما يدور في البلاد وفي العالم من نشاطات حركات السلام والاحتجاج الاجتماعية.

• الموضوع المالي

الانشغال بالقضايا المالية للحزب يبتلع قسمًا لا بأس به من وقت قيادة الحزب واعضائه. وهذا الانشغال يحد من نشاطاتنا ويصعب تطبيق أفكار جديدة.

القرار بشأن ميزانية عجز هو قرار صعب، ولكنه كان لا بد منه. وكان من المستحيل التقليص دفعة واحدة، وخاصة بكل ما يتعلق في تشغيل عاملين، وكان من الضروري القيام بذلك تدريجيًا.

السبب الأساسي للعجز هو - عدم تحقيق الدخل من بنود رسوم العضوية بالتبرع. فالدخل من هذه البنود كان منخفضاً بشكل كبير عما كان مخصصاً. هناك اعضاء، فروع ومناطق، كانت مساهمتهم صفراً.

ولكن التجربة تدل كذلك، انه في تلك الفروع التي تجند اعضاؤها لجمع التبرعات، كانت النتائج مشجعة.

ومن هنا يتضح ان الامكانيات قائمة للتوصل إلى جباية منظمة لرسوم العضوية وجمع التبرعات، وهذا واجبنا ان نتعلم الأمثلة الايجابية هذه، لكي تنتهج كل الفروع هذا النهج.

علينا السعي لزيادة مدخولاتنا من التبرعات وموازنة الميزانية وتحسين الادارة المالية، وحين نصل إلى وضع مالي طبيعي، فان الهيئات والاعضاء يتحررون من مشكلة تعرقل عملهم بشكل كبير.

• اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بمبادراته وبعلاقاته الشعبية، يشكل مثلاً ايجابيًا للمبدئية وللمثابرة وللتفتيش عن طرق للتأثير على الشبيبة العربية واليهودية. واننا نحييها كون انها بين المؤتمرين جددت ووسعت نشاطاتها بين أوساط الشبيبة اليهودية وانها تقيم تعاونًا مع حركات شبابية في أوساط الشبيبة اليهودية.

اننا نثمن عاليًا مساهمة الشبيبة الشيوعية في نشاطاتنا الشعبية وخاصة، في معارك الانتخابات وفي مناسبات أول أيار ويوم الأرض وفي العمل لتقدم التعاون اليهودي - العربي.

الشبيبة الشيوعية بادرت إلى نشاطات شعبية شارك فيها الكثير من الشبان، والشبيبة الشيوعية تواصل تقاليد تنظيم المخيمات لآلاف الأولاد.

ومن واجب فروع الحزب مساعدة الشبيبة الشيوعية على تقوية علاقاتها مع الشبيبة اليهودية والعربية، مع العاملين والمتعلمين، وتطوير نشاطاتها الثقافية والتربوية وتوسيع صفوف الحركة واعطائها أفضلية في التعامل مع احتياجاتها.

• علاقات الحزب الشيوعي الخارجية

موضوع التضامن الدولي، الذي هو من سمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يتخذ آنية خاصة في عصر تشن فيه الولايات المتحدة حربًا في افغانستان، وتحضر لحرب ضد العراق، وتؤيد الحرب التي يشنها شارون ضد الشعب الفلسطيني مستخدمًا سلاحًا امريكيًا.

في عصر العولمة شعرنا بالضرر الكبير في عدم قيام لقاءات واجتماعات عالمية للأحزاب الشيوعية والعمالية اذ ان هناك أهمية لهذه اللقاءات الفكرية والسياسية الاقليمية، ولقد اشتركنا في عدد من اللقاءات. وبالمدى المستطاع اشترك ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمرات احزاب شقيقة وفي لقاءات دولية. وبالمقابل استضفنا وفوداً كثيرة أتت للتعرف على الوضع في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

في ظروف العولمة وعلى خلفية الأزمة المتواصلة في المنطقة، والمواجهة الدموية، فان أحزابًا شيوعية ويسارية في العالم تبدي اهتمامًا كبيراً بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبالاضافة إلى ارسال مواد مكتوبة، أولا في النشر المطبوع، ولاحقًا عن طريق البريد الالكتروني، اهتمت دائرة العلاقات الخارجية في ارسال مواد باللغات المختلفة.

للحزب علاقات خاصة مع حزب الشعب الفلسطيني ومع أحزاب شيوعية وعمالية في المنطقة، ومع الحزب الشيوعي في كوبا، ومع أحزاب في اوروبا - قبرص، اليونان، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، البرتغال والسويد ورفاقنا في اوروبا بادروا إلى حوار خاص في البرلمان الاوروبي حول موضوع الحرب التي يشنها شارون.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بادرا إلى اقامة مظاهرات تضامنية، شملت لقاءات مع شخصيات فلسطينية، ويقوم رفاقنا بقسط وافر في اعمال التضامن التي تنظمها منظمات شعبية مختلفة. واعضاء الحزب بالتنسيق مع حزب الشعب، ومع منظمات غير حكومية ومع السلطة الفلسطينية، جندوا وارسلوا مساعدات انسانية للشعب الفلسطيني.

• الطريق لتقوية الحزب

أعداد متزايدة من الناس في العالم، من بينهم أولاد ونساء، يغرقون في حياة الفقر، الجهل والمرض، يعانون من البطالة من العدوان والاحتلال، ان المسؤول عن هذا التدهور هو العدو الطبقي الامبريالي وعملاؤه، وصرخة الضحايا هي نداء من أجل تأجيج النضال لبناء عالم اشتراكي ولتقوية الحركة الشيوعية.

اننا نتطلع إلى اشتراكية من أجل الانسان التي تلغي الاستغلال والتمييز واننا لنفخر بانتمائنا لاولئك العاملين بالعمليات الاجتماعية والسياسية، والذين هم بسبب ذلك أقوياء وقادرون على التغلب على المصاعب، واننا على قناعة بأن الشعوب ستحصل على حريتها، والعاملين على حقوقهم.

في السنوات الأخيرة، سنوات أزمة اقتصادية - اجتماعية وسياسية، تتصاعد في البلاد وفي العالم.

واننا نشاهد عداءً متصاعداً للامبريالية المتجسدة في الولايات المتحدة الأمريكية وسياستها الاجرامية ضد كل شعوب العالم. ان النضال ضد الامبريالية وضد السياسة الأمريكية يجب ان يدور بدون هوادة، وهذا هو واجب العاملين، واجب الشعوب، واجب الانسانية كلها اذا أرادوا الحياة.

اننا نفخر بأننا قد اجتزنا الفترة التي طرح علينا السؤال، لماذا ما تزال هناك حاجة لحزب شيوعي. ولقد أثبتنا، ان الحاجة إلى حزب شيوعي ليس فقط انها لم تختف، بل هي ازدادت بالذات في عصر العولمة الرأسمالية، الحروب، الاحتلال المدمر، التهديد لمجرد وجود الدمقراطية وتعمق انعدام الثقة بين اليهود والعرب. والهدف الاستراتيجي لبناء نظام اشتراكي، نظام بدون استغلال طبقي، ضروري اليوم حتى أكثر مما كان في الماضي.

اننا نثمن مواقف رفيقاتنا ورفاقنا واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وتمسكهم بالمبادئ وبشجاعتهم.

ان هدف المؤتمر الـ - ٢٤ هو تحليل الضعف وبلورة الطرق للتغلب عليه وتقوية العائلة الحزبية. واننا نثق برفيقات الحزب، الذين يوجههم ضميرهم في كل سني نشاطهم، والذين في هذا المؤتمر وايضا بعده سيلقون بكامل ثقلهم لتحويل قرارات المؤتمر إلى رافعة لتقوية التنظيم الحزبي. نحن الذين حافظنا على الحزب في الظروف الصعبة، وربما في أصعب الظروف في العالم، القادرون على تقوية أنفسنا وعملنا. التثقيف الفكري النظري، وتنمية توجهات شيوعية للحزب ولقراراته، ونضال مثابر ضد اي ظاهرة تمس بعملنا وبشخصية الحزب - سنحافظ على حزبنا كحزب شيوعي ثوري، ماركسي - لينيني يهودي - عربي. ومن واجبنا ان نعيد إلى الرفاق النشيطين، إلى الكولكتيف الحزبي، إلى الهيئة المنتخبة اعتبارهم واحترامهم ودورهم القيادي الموجه.

ان تمسكنا باللينينية يشمل تمسكنا بشكل تنظيمنا. والحزب الشيوعي، الثوري والأممي، يحتاج إلى تنظيم شيوعي ثوري، والتنظيم يكمل الايديولوجية حتى الكمال. ولكن مقولتنا هذه ممنوع ان تبقى في اطار شعار، وعلينا ان نطبق مبادئ التنظيم على أرض الواقع، اذا اردنا ان نعمل ونؤثر على الجمهور الواسع. المركزية الدمقراطية هي أداة التنظيم الشيوعي، وعلينا ان نطبق تعاليمه في كل خلية، في كل فرع وفي كل منطقة، في اللجنة المركزية وفي المؤتمر نفسه.

علينا بذل الجهود، لكي ينتخب للجنة المركزية الجديدة رفيقات ورفاق ذوو تجربة في العمل الجماهيري والحزبي، ذوو قدرة على العطاء لتحسين نشاطاتنا وتحسين وضع حزبنا من الضروري ان يكون في كل الهيئات الحزبية جو من المبادرة والحرص على تنفيذ القرارات والانتقاد الرفاقي والموضوعي والانتقاد الذاتي. وعلينا الامتناع عن الانتقاد الفظ الذي يمس بالرفيق، والذي يخلق ضغائن ولا يساهم بشيء في اصلاح النواقص. وان الكشف عن الضعف في عمل القيادة والنشيطين هو أمر هام، ولكن هذا لا يكفي بل علينا ان نعمل لإصلاح الوضع.

في الظروف القائمة من الصعب أكثر ان تكون شيوعيًا، ولهذا فمن واجبنا ان نمد يداً لكل رفيق واجهته صعوبات، واستيضاح الخلافات بصورة



منصة المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب الشيوعي

رفاقية. وعلينا المحافظة والدفاع أحدنا عن الآخر، ولا يجب بحال من الأحوال انتهاج توجه متصلب لا يأخذ بالاعتبار، والذي من شأنه ان يطفش اعضاء من صفوفنا.

اننا نعي خطورة المصاعب التي يواجهها الحزب في ظروف غير مريحة اطلاقاً، وفي عدد من المجالات ينوجد حزبنا في ضائقة جدية. ولهذا فان هدف المؤتمر ليس تسجيل أمور في البروتوكول، بل الدفاع عن الحزب والمحافظة عليه وتقويته، فتقوية الحزب وزيادة تأثيره هي مساهمة جدية في النضال من أجل السلام، المساواة، الدمقراطية والاشتراكية.

علينا الخروج من الانغلاق الذاتي والمحلي، وان نوسع آفاقنا وننظر بشكل شامل وكامل، ما هي الامكانيات المتاحة امامنا لايجاد شركاء ولدفع اهدافنا قدماً. من خلال الايمان بالقوة القائمة لدى الشعوب، سنأتي إلى مؤتمرنا بثقة، بمسؤولية وبتفاؤل، قائم على أساس نظريتنا وعلى التجربة بالغة الغنى التي راكمناها من مؤتمرنا الـ - ٢٤ أقوياء، بتمسكنا بالاشتراكية وبالأممية اليهودية - العربية، وبفضل هذه المبادئ نحن موجودون منذ ٨٣ سنة، وبفضلها نحافظ، نطور وندفع قدماً حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، وعلاقته بالجمهور وتأثيره في أوساطه.

• النساء في الحزب

المعركة من أجل مساواة المرأة في كل المجالات وضد التمييز والعنف تجاه النساء - هي جزء لا يتجزأ من مفهوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشاطه الفكري، الاجتماعي والسياسي، البرلماني والنقابي. الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو طليعة النضال للدفاع عن العاملات وكل العاملين، وفي المطالبة بفصل الدين عن الدولة والتوقف عن التمييز ضد النساء بسبب الاكراه الديني. وفي المعركة ضد قتل النساء اليهوديات والعربيات بذريعة «شرف العائلة». وقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمبادرة للتعاون الهام طويل السنين بين نساء يهوديات وعربيات في حركة النساء الدمقراطيات وفي منظمات نسائية تناضل ضد الاحتلال والقمع، والتمييز القومي تجاه النساء. وعضوات الحزب الشيوعي نشيطات في نعمات ويأخذن على عاتقهن جزءاً نشيطاً في اطار نضال النساء ضد الاحتلال والقمع ومن أجل السلام والمساواة، مثل نساء بالسواد، ائتلاف نساء من أجل السلام، بات شالوم وغيرها.

ومنذ البداية، كان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي نساء ثوريات، أخذن على عاتقهن جزءاً في النشاطات اليومية، في الدفاع عن الفروع والمؤسسات المركزية للحزب، واليوم ايضا يوجد في صفوف الحزب وفي قيادته عضوات مخلصات. ولكن لا يمكننا ان نكون راضين عن عدد النساء عضوات الحزب، وعدد عضوات الحزب اللواتي انتخبنا لهيئات الحزب المحلية والمركزية. وفي التركيبة التي مجموعها ٤٠ عضو اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية، الذين انتخبوا في المؤتمر الـ ٢٣، كان هناك خمس رفيقات فقط. وطوال السنين التي مرت منذ المؤتمر الـ - ٢٣، ضم إلى اللجنة المركزية ثلاث رفيقات فقط. والانتقادات التي وجهت في المؤتمرات السابقة لعدم الاهتمام في تقدم النساء في الحزب - ما زالت قائمة.

علينا العمل بمثابرة لازالة المعوقات الاجتماعية التي تحد من نشاط النساء بأعذار مختلفة. والحزب الشيوعي مع شركائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع أنصار المساواة في الحقوق للانسان، يواصل المعركة من أجل العمل للعاطلات عن العمل وتطبيق قانون الأجرة المتساوية للنساء والرجال، وضد المس الخطير، وبشكل خاص في النساء، في اطار التقليصات في ميزانية الدولة، وتقدم النساء في العمل، في المجتمع والعائلة، والقضاء على العنف تجاه النساء، وزيادة تمثيل النساء اليهوديات والعربيات في الهيئات المنتخبة المحلية والقطرية.

• الشراكة اليهودية - العربية

هو موضوع يجب ان يحتل مكاناً مركزياً في عملنا وهو موضوع هام جداً للأممية في حزبنا، وللأخوة والمشاركة اليهودية - العربية، وهذا الموضوع ليس سهلا للتطبيق، وليس مسألة قرارات مكتوبة، وكل ضعف في هذا الموضوع الجوهري يتناقض مع عمل الحزب وايديولوجيته، وكذلك مع آلية النشاط من أجل الوصول إلى أهدافه.

اننا نناضل من أجل وحدة فكرية ووحدة في المواقف السياسية لكل العاملين والمستغلين في كل مكان في العالم، وليس صدفة شعارنا الذي صمد في الامتحان وهو: «يا عمال العالم اتحدوا»، وفي هذا سر قوة الشيوعية.

من الطبيعي ان نجد الأقلية القومية المضطهدة في الشيوعية التعبير عن الغضب ضد التمييز والاضطهاد بصرف النظر عن المنشأ القومي للأقلية. اننا لا نستطيع، ومحظور علينا كذلك، ان نتنافس قومياً مع أحزاب، تدعي وكأنها قومية، ولكنها في الواقع تلوح بالقومية لكي تحصل على أهداف مؤقتة وضيقة، وأحياناً لأغراض خدمة هدف شخصي. ومثل هذه الأحزاب تقفز هنا وهناك ليس لخدمة المصالح القومية، بل للوصول على مكانة معينة.

وازاء الذين يلوحون بالقومية، علينا ان نؤكد خصوصيتنا كحزب شيوعي يربط النضال من أجل الحقوق القومية مع النضال من أجل تغيير النظام القائم، نظام التمييز والاضطهاد.

لا يوجد في حزبنا انحراف قومي، ولكن ازاء خطر التطرف القومي، الذي ينتج كل يوم من جديد في المجتمع الذي نعيش فيه، فان علينا تقوية يقظتنا في هذا الموضوع الهام.

اننا نتواجه مع واقع اجتماعي وسياسي صعب. وربما، في قضايا هامشية، لم نقم بالفحص المناسب بين ما هو اممي وبين ما يفهم كقومي. ان المحك لجوهرنا هو مواقفنا السياسية وبرنامجنا للسلام، الذي يوافق الكثيرون عليه الأن ويرون فيه الحل المطلوب والممكن. ولكن علينا ابدا، اليقظة لهذا الموضوع في كل أعمالنا وطروحاتنا، وفي شعاراتنا، وفي أفكارنا، ومن المهم كذلك ان نبرز علناً شيوعيتنا وأمميتنا، وضمن ذلك رفع العلم الأحمر الذي هو علمنا.

هناك من الرفاق من قيّم انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي واختفاء التحريض المعادي للسوفييت في كل ما يتعلق بالشرق الأوسط، سيكون من السهل على الآخرين الاقتراب منا، والاصغاء الينا بل وحتى الانضمام إلى صفوفنا. وفي الواقع علينا مواصلة المواجهة مع القضايا الصعبة في كل المجالات، واقناع الآخرين بصدق ايديولوجيتنا وطريقنا الأممي وبرنامجنا للسلام، بما في ذلك في مواضيع حساسة مثل حق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة أو تلقي التعويض، وعلينا الاقتناع بأن كل تراجع أو تنازل أمام السياسة العدوانية لحكام اسرائيل انما يزيد من شهية الاحتلال لديهم.

لقد عرفنا دائماً كيف نمزج الاخلاص للمبادئ مع الواقعية العقلانية. ونحن فخورون بمقدرة رفاقنا اليهود والعرب على السباحة ضد التيار في ظروف صعبة والاشارة إلى طريق السلام، وحتى عندما تكون مقولاتنا غير محبّبة. ولو ان موقفنا في سنة ١٩٤٧ قد قبل بشأن قرار التقسيم واقامة دولتين، ولو ان معارضتنا للحروب العدوانية التي بادرت اليها حكومات اسرائيل ومعارضتنا للاحتلال الذي بقي ٣٥ سنة حتى الآن - قد قبل - لكانت وفرت على الشعبين الكوارث والمعاناة. واننا نرفض بشدة مساواة الواقعية بالخنوع للعدوان: فالواقعية الثورية ليست تسليماً للاستعباد، بل هي ايجاد الطريق الملائمة، في الظروف القائمة، من أجل التخلص من الاستعباد.

النضال ضد الصهيونية كأيديولوجية وممارسة، مهم بشكل خاص في المجال الفكري والطبقي. وهذا أحد مهمات حزبنا الشيوعي صاحب التاريخ الرائع في التمسك بالأممية حتى في أصعب الظروف.

ان الطابع الرجعي والخطير للصهيونية، الذي صورناه في مؤتمراتنا السابقة، عاد وجرى التعبير عنه في تعميق التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وفي سياسة الاحتلال والضم، وسياسة التمييز القومي، وسياسة اغناء اصحاب رؤوس الأموال على حساب العاملين، التي تنتهجها حكومات اسرائيل وايضا في السنوات منذ المؤتمر الـ - ٢٣.

وفي موازاة القيام بنقاش فكري مع الآراء الصهيونية، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل جهوده لتقدم التعاون الواسع ما أمكن بين أصحاب التوجهات الفكرية المختلفة في كل موضوع متفق عليه، سياسي واجتماعي.

مواقفنا ووحدتنا هما مثل لأصدقائنا في العالم العربي، وللقوى التقدمية التي تناضل ضد حكامها الذين يستحقون الشجب، المذدنبين للامبريالية. ويجب فضح هؤلاء القادة، الذين يريدون من الأقلية القومية العربية الفلسطينية الباقية في وطنها وذات المواطنة في دولة اسرائيل - تتبنى مواقف مغامرة. وفي وقت يهببون به بمواطني اسرائيل العرب، هم أنفسهم لم يتبنوا حتى قرار ادانة للولايات المتحدة ولسياستها.

سياستنا كانت دائماً مسؤولة وجدية. ولم نلعب على العواطف بهدف احراز ربح مؤقت، هو في نهاية المطاف خسارة. كنا وما نزال، وبحق، الحزب الأول في وسط المواطنين العرب، وهذا بالرغم من تغير الظروف وتعقد الوضع.

• التعاون في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعمل منذ ٢٥ سنة كحركة يهودية - عربية يسارية، تناضل ضد سياسة حكام اسرائيل المدمرة. وفي سنوات عملها تحولت الجبهة إلى عنوان لمناهضي الاحتلال والقمع، ولمحبي السلام والدمقراطية، ولمناهضي العنصرية والاضطهاد القومي، وللمناضلين من أجل حقوق الانسان والمساواة للمرأة.

لقد بادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى اقامة الجبهة في سنة ١٩٧٧، وهو معني بتوسيع الحركة، وانتساب أوساط أخرى اليها وتحسين نشاطها وعملها. وقد سجلت الجبهة لصالحها طريقاً سياسياً صمد في الامتحان في النشاط في المعارك المصيرية ضد الاحتلال وخطر الفاشية، ومن أجل سلام عادل، والدفاع عن حقوق العاملين، عن النساء، والطلاب، ومن أجل المساواة التامة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل، والجبهة تتواجه مع أحزاب فاعلة في أوساط الجمهور الفلسطيني في اسرائيل، التي تحاول عزلها وابعادها عن المشاركة في النضال اليهودي - العربي، الذي هو شرط للدفاع عن الدمقراطية والمجاز المساواة.

اننا نرى كمهمة لنا، العمل مع حلفائنا في الجبهة، لكي يصوت لها كل اولئك الذين يتفقون مع مواقفها في الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية والهستدروت ونعمات، ولجمعيات الطلاب ولجان الطلاب العرب. واننا سنعمل مع شركائنا لكي تستوعب فروع الجبهة عضوات واعضاء جدداً، يبادرون ويقودون معارك للدفاع عن حقوق السكان والعاملين والنساء، وان يتواجهوا بنجاح مع خصومنا السياسيين.

ورغم الظروف الصعبة، فقد حققت الجبهة انجازاً هاماً في الانتخابات للجان الطلاب العرب وفي انتخابات الهستدروت ونعمات ونقابة المعلمين. ومع ذلك علينا استخلاص العبر من معارك الانتخابات ومن عملنا البرلماني والبلدي، لكي نستعد بشكل أفضل للامتحانات القادمة في انتخابات الكنيست الـ - ١٦ وانتخابات السلطات المحلية، التي من المفروض ان تجري في ٢٠٠٣.

وبوصفها حركة اجتماعية - سياسية، فالجبهة يمكنها ويجب عليها، ان تحافظ على طابعها كشريك غير متصلب، والتي يقوم في داخلها تعاون قائم على الاخلاص والاحترام المتبادل بين الذين يؤيدون طريقها واهدافها.

اننا نعود ونؤكد، بأن الدور المركزي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجبهة يلزم اعضاء الحزب بتقديم مثل شخصي للاخلاص والمبادرة في المسؤولية والأخذ بالاعتبار. واننا نتعامل بتقدير واحترام كبيرين مع شركائنا، الذين سرنا واياهم سنين طويلة والذين سنواصل معهم المعركة ضد حكومة الاحتلال والتمييز ومن أجل حياة سلام وأمن للشعبين.

وعلى أساس تحليل الأخطار الكبيرة على الدمقراطية، وعلى مستقبل الشعبين، وعلى مجرد وجود حقوق اجتماعية، أخذنا على عاتقنا العمل على توسيع التعاون مع حركات سلام واحتجاج، ومع أوساط يسارية، ومع تنظيمات اجتماعية وبيئية، ومنظمات نساء وشخصيات تقدمية. والتجربة الهامة والغنية للجبهة هي منطلقنا لدى اقدامنا على اقامة جبهة يهودية - عربية واسعة، جبهة مختلفين على أساس برنامج حد أدنى سياسي واجتماعي متفق عليه. الذي أوردناه في «برنامج العمل للحزب الشيوعي»، المشمول في الفصل الأول من تقرير اللجنة المركزية.

• العمل في أوساط الطلاب

في السنوات الخمس الأخيرة، وبالأساس منذ أحداث تشرين الأول ٢٠٠٠، كان على رفاقنا الطلاب التغلب على عقبات كثيرة في عملهم الشعبي بين أوساط الطلاب وفي مؤسسات التعليم العالي. ادارات جامعات معينة قامت بمعركة لسد الطريق امام اي احتجاج شعبي وسياسي من نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة والطلاب العرب. وفي اطار هذه المعركة قدم طلاب إلى محكمة الطاعة بل وابعدوا حتى عن التعليم. ولكن الطلاب لم يرتدعوا، وبتأييد من طلاب ومحاضرين يهود - واصلوا الاحتجاج السياسي ضد سياسة الاحتلال والقمع وضد العنصرية وسياسة كم الأفواه.

رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جبهة الطلاب العرب خرجوا بقائمة أولى في الانتخابات للجان الطلاب العرب وكذلك في الاتحاد القطري للطلاب العرب. وهذا انجاز كبير الأهمية في نشاطاتنا الشعبية وعلينا المثابرة في الجهود للتوصل الى تمثيل في نقابة الطلاب في مؤسسات التعليم العالي، وفي عدد من الجامعات تمكن رفاقنا الذين انتخبوا في الانتخابات المنطقية، ان يكونوا جزءاً من الائتلاف في نقابة الطلاب. وهذه الانجازات تشير إلى امكانيات تأثيرنا القائم بين أوساط الطلاب.

نشاط المحاضرين وطلاب السلام والدمقراطية، وبالتعاون مع رفاقنا، هو ناحية أخرى في اعمال الاحتجاج في تخوم الكامبوس وفي الجهود لاستقدام مواقف يسارية مثابرة لها، وكذلك نقاشات فكرية يسارية.

علينا مساعدة رفاقنا الطلاب وتشجيعهم على تجديد نشاط خلايا الحزب وأطر الجبهة وكامبوس اليهودية - العربية في مؤسسات التعليم العالي. وواجبنا اعطاء تعبير عملي للأهمية التي نوليها لنشاطاتنا الفكرية والسياسية بين أوساط الطلاب ومؤسسات التعليم العالي عموماً.

خطر الانحلال يتهدد فريق هبوعيل بئر المكسور

• من فهمي دراوشة •

* استلمت ادارة هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية رسالة شديدة اللهجة، من الاتحاد العام لكرة القدم لعدم تسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد العام وعدم دفع المستحقات المالية التي اصدرها محكمو الاتحاد العام لكرة القدم بدفع الديون التي تصل قيمتها ٢٠٠ الف شيكل. وعليه ايقاف نشاط الفريق. والديون هي لكل من المدرب احمد ابو الفول، المدرب عوفيد غرينفلد واللاعبين سامي كوهن، معيان ادلر ورضا وهب. وعلى ضوء ذلك قامت ادارة الفريق بتوزيع منشور عممته على اهالي القرية تشرح فيه اوضاع الفريق المالية الحرجة وامكانية انحلاله واختفائه عن الخارطة الرياضية، ومن خلاله ناشدت الادارة الاهالي بدعم الفريق ماديا من اجل اخراجه من هذه الضائقة الصعبة.

وفي حديث مع رئيس الادارة المحامي آدم غدير قال: وضعنا صعب جدا وامكانية انحلال الفريق واردة بالحسبان، توجهنا الى المجلس المحلي من اجل انقاذ الوضع ودائما نتلقى الوعود التي لا تخرج الى حيز التنفيذ ولو كان المجلس يحرر لنا الاموال التي رصدت للفريق لكان وضع الفريق خيرا.

واخيرا توجه رئيس الادارة الى اصحاب القرار في المجلس المحلي ان يضعوا نصب اعينهم مصلحة ابنائهم الذين يهمهم الفريق وهم يمثلون الرياضة في القرية على احسن وجه ويعطون الصورة الجميلة عن القرية.

واليكم اعزائي القراء نسخة من المنشور الذي وزع على اهالي بئر المكسور والمكمان:

الى الاهالي الكرام في بئر المكسور – المكمان

بودنا ان نتوجه اليكم، ادارة هبوعيل بئر المكسور بهذا المنشور واضعين بين ايديكم اوضاع فريق هبوعيل بئر المكسور، كما هو معلوم لديكم فان موعد افتتاح الدوري العام لكرة القدم هو ٢٠٠٢/١٠/٥، وكما هو متبع فان كل فريق لم يسدد مستحقاته او يدفع ديونه للاعبين او المدربين السابقين (دين قديم) لا يستطيع المشاركة في الدوري.

ان الفريق بحالة مادية صعبة جدا نظرا لعدم تغطية المبالغ المستحقة له من قبل المجلس المحلي في بئر المكسور بمبلغ (٢٠٠.٠٠٠) شيكل.

واننا نتوجه للجميع في قريتنا الحبيبة بمد يد العون ومساعدة الفريق بالخروج من هذه المحنة الصعبة.

ان الفريق يضم ابناء بئر المكسور، ولا سمح الله ماذا يكون الوضع ومصير الشباب في حالة عدم استطاعة الفريق اللعب والمشاركة في مباريات الدوري.

ان المبالغ المستحقة للفريق من ميزانية المجلس في حالة استلامها تغطي قسما كبيرا من هذه الديون.

واخيرا وليس آخرا نرجو من اصحاب القرار في المجلس المحلي ان يضعوا نصب اعينهم مصلحة ابنائهم الذين يجمعهم الفريق. وهم يمثلون الرياضة في بئر المكسور على احسن وجه ويعطون الصورة الجميلة عن بلدتنا العزيزة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير الفريق: المحامي آدم غدير

الخسارات مستمرة

• تقرير: عدنان طربيه •

هـ. احمد مجد الكروم – هـ. عكا ١:٣

ملعب سخنين: ٥٠ متفرجا

حكم المباراة: اليئور براك

سجل لمجد الكروم – احمد سبع دَ (١٥)

سجل لعكا – يوسي جناح دَ (٢٠، ٧٦)، آفي ابو طبول دَ (٣٧).

تركيب مجد الكروم: موطي ازولاي، حاتم كريّم، جميل خضر، فريد طاهر، ناتي تحاوخو، حسين سلامة، عامي فزانا، محمود خلايلة (مهران راضي دَ. ٥٨)، حسين كريّم (صالح عبد الله دَ. ٧٣)، احمد سبع، اشرف العال.

تركيب هـ. عكا: دودو جورش، جولان درعي، نزيه حلاحلة، روعي مزراحي، شاي هرتيل، يشير ابو طبول، نير سڤيتيلي (عيدو شتراوس دَ. ٨٤)، يوسي جناح، ليئور بنيامين (صالح عمارنة دَ. ٤٦)، ليئور ديكلبو، آفي ابو طبول (ايلان طال دَ. ٤٦).

احداث المباراة:

كنا نتوقع ان يستلحم الفريق المجدلاوي في مباراته بالامس امام فريق هبوعيل عكا ضمن مباريات الاسبوع الثالث للفوز بمسابقة كأس التوتو ربما ليخرج من مسلسل النتائج غير الطيبة التي حققها في مباريات الدوري الاخيرة وقد كانت البداية تؤشر على ذلك اذ ان الهجمات في الدقائق الاولى كانت متتالية على مرمى عكا. في الدقيقة السادسة كرة قوية يسددها احمد سبع تردها العارضة وفي الدقيقة (١٥) عامي فزانا يمرر كرة متقنة الى احمد سبع الذي اكملها الى داخل الشباك معلنا التفوق لمجد الكروم (١:صفر). الهجمات لم تهدأ بعد هذا الهدف الا ان اهدارات المهاجمين احمد سبع واشرف العال كانت كثيرة خاصة في الدقائق (١٧، ١٨) وكما تعرفون في عالم الكرة فان من لا يسجل الاهداف تدخل شباكه الاهداف، وهذا ما حصل في الدقيقة (٢٠) عندما عادل يوسي جناح النتيجة وآفي ابو طبول زاد الهدف الثاني، ولم يكتف العكيون بذلك ففي الدقيقة (٧٦) من زمن المباراة اضاف جناح الهدف الثالث ولينتهي اللقاء بفوز هـ. عكا بالنتيجة (٣:١).

خسارة سببها الحكم

هكواح رمات غان – هـ. كفر سميع ٣:١

ملعب وينتر (٥٠) متفرجا

حكم المباراة: زيف ادلر

تركيب كفر سميع:

مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح (ابعد دَ. ٥٠)، اناتولي ڤيلوف، نجيب عودة (شفيق فلاح د. ٤٥)، محمد عوض (ابعد د. ٢٠)، بهجت خطيب، باسل فلاح (علاء فلاح د. ٦٥)، سليم حريش (ينيف كريف د. ٧٠)، ايلي جيجي (ناشد واكيم د. ٦٠)، كميل برانسي.

احداث المباراة:

لعب فريق هبوعيل كفر سميع امس الثلاثاء مباراته الثالثة ضمن الفوز بمسابقة كأس التوتو بتركيبة ناقصة حيث لم يشترك كل من الحارس فيتالي تسيجناكوف، حمودي ابريق، منير علي، ايمن فلاح وشادي فارس وربما ينبع ذلك لان اهتمام الفريق السمعاوي يصب في مباريات الدوري خاصة وانهم سيلاقون يوم السبت الوشيك فريق القمة هبوعيل عكا.

اهداف المباراة بدأت في الدقيقة (١٤) اثر هجمة منسقة للمضيفين انتهت في الشباك وفي الدقيقة (٥٠) المدرب حسام فلاح يلمس الكرة بيده لتتحول من النقطة البيضاء الى (٢:صفر) لهكواح رمات غان، اما في الدقيقة (٧٥) فقد تمكن كميل برانسي من تقليص النتيجة الى (١:٢) وليكون هذا اول اهدافه في الدرجة القطرية الا ان كونتسرت الاهداف لم ينته وفي الدقيقة (٨٠) هدف ثالث لهكواح رمات غان ولينتهي اللقاء بفوز رمات غان بالنتيجة (٣:١).

مباريات الجولة الاولى لكأس الدولة الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب»

* من فهمي دراوشة *

استلمت ادارات الفرق العربية في الدرجات الدنيا لوائح المباريات في جميع الدرجات وبضمنها مباريات كأس الدولة وهي المباريات الافتتاحية في المنطقة الشمالية التي تنطلق في الخامس من الشهر القادم:

١- هبوعيل ام الفحم – هبوعيل عماد اكسال
٢- هبوعيل العفولة – هبوعيل الاخوة حيفا
٣- هبوعيل دالية الكرمل – الجليل الاسفل/ طبريا
٤- بلدي سعيد ام الفحم – مكابي عسفيا
٦- هبوعيل الرينة – هبوعيل بئر المكسور
٧- هبوعيل نحليئيل / شبلي – هبوعيل تل حنان
٨- مكابي كفر قرع – هبوعيل عيمق طمرة الزعبية

كريات آتا تبدي اهتماما بضم العال

* تبدي ادارة فريق مكابي عيروني كريات آتا من فرق الدرجة القطرية اهتماما بضم المهاجم الفحماوي اشرف العال الذي يلعب في صفوف فريق هبوعيل احمد مجد الكروم حاليا. وقد علمنا ان مدير الفريق باروخ اوفير قد تحدث شخصيا مع العال حول رغبته بضمه لكريات آتا الا انه حتى الآن لم تحدث خطوات عملية في هذا السياق، وربما الايام او الاسابيع القادمة ستكشف لنا عن تطورات جديدة سيتمحض عنها انتقال العال الى كريات آتا.

فرهود ونصر الدين يتدربان في مجد الكروم

* شوهد امس الاول الاثنين يشارك في تدريبات فريق هبوعيل مجد الكروم كلّ من المهاجم الحيفاوي حنا فرهود الذي لعب في النصف الثاني من دوري الموسم الفائت في صفوف مجد الكروم والمهاجم نبيل نصر الدين من فريق هبوعيل حيفا الذي كان من المفروض ان يكون قد انتقل لمكابي عيروني كريات آتا، الا ان الامور لم تتدبر وقد علمنا ان الامر يقتصر حاليا على التدريبات وربما الايام القريبة ستكشف لنا عن تطورات جديدة في هذا السياق. كما وانه من المتوقع ان يجري المسؤولون في مجد الكروم بعض التغييرات المتلخصة بتحرير بعض اللاعبين الامر الذي ما زال يكتنفه الغموض حتى الآن.

اكرامي كيال ينتقل الى الجديدة

* انتقل لاعب هبوعيل احمد مجد الكروم اكرامي كيال امس الثلاثاء لصفوف فريق هبوعيل شباب الجديدة الصاعد الجديد لمستوى فرق الدرجة الثانية. وقد شوهد امس الثلاثاء مدير الفريق الجديداوي عادل كيال في ملعب سخنين في اثناء مباراة هبوعيل مجد الكروم مع هبوعيل عكا بهدف توقيع الادارة الجدلاوية على استمارة تحرير كيال الذي لعب في الموسم الماضي في صفوف فريق مكابي طمرة من الدرجة الاولى.

(عدنان طربيه)

رؤوف همام مدربا لهبوعيل بئر المكسور

* توصلت ادارة هبوعيل بئر المكسور الى اتفاق مع المدرب الطمراوي رؤوف همام ليقود تدريبات الفريق في الموسم الكروي القريب، هذا بالرغم من ان وضع الفريق صعب للغاية حيث يتهدده خطر الانحلال ومن جهة اخرى علمنا ان الفريق سيخرج الى معسكر تدريبي لمدة ثلاثة ايام في كيبوتس هجوشريم سيقوم بتمويله مجموعة من اصحاب المصالح التجارية في القرية.

إطار السلام
لحركات السلام في حيفا والشمال

معًا في حيفا

من أجل المساواة الكاملة والتعايش

خيمة السلام والتعايش

تسرنا مشاركتكم مع جميع أفراد عائلاتكم في فعاليات خيمة السلام والتعايش وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٦ في حديقة «الأم» في مركز الكرمل - حيفا.

في البرنامج:

* ١١.٠٠ - ١٣.٠٠ نشاطات متنوعة وألعاب للأولاد.
* ١٦.٠٠ - ١٧.٠٠ أغنيات للسلام.
* على مدار اليوم ورشة ابداع للأولاد.

ندوة سياسية

١٩.٣٠ - ٢١.٠٠

حول: «العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل»

بمشاركة اعضاء البرلمان عصام مخول، رومان برونفمن ويوسي كاتس والبروفسور ميخال هار سيغور.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرينة

تحضيراً للمؤتمر الـ - ٢٤ للحزب ندعو الرفاق للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٩/٢٥ في النادي.

* مواضيع البحث:
- مناقشة رؤوس اقلام المؤتمر.
- انتخاب المندوبين.

يعقد الاجتماع بمشاركة الرفيق أحمد سعد - مركز الطاقم القطري للتحضير للمؤتمر.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

مع الاحترام
اللجنة المحلية
فرع الرينة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

على شرف المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب ندعو الرفاق للمشاركة وحضور اجتماع كادر الفرع الذي سيعقد مساء يوم غد الخميس ٩/٢٦ الساعة السابعة والنصف في «نادي ابو العفو» في ام الفحم.

* نقاط البحث:
- مناقشة رؤوس الأقلام.
- التحضير للمؤتمر.
- انتخاب مندوبين.

سيشارك في الاجتماع عضوا المكتب السياسي للحزب بنيامين غونين ود. أحمد سعد.

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

ندعو عضوات واعضاء اللجنة المركزية للمشاركة في اجتماع اللجنة وبمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية وذلك يوم الجمعة ٩/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في «نادي الأخوة» بحيفا.

• نقاط البحث:

- **التطورات السياسية.**
- **التحضيرات للمؤتمر الـ - ٢٤ للحزب.**
- **متفرقات.**

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع عكا)

تحية وبعد

بهذا ندعوك لحضور اجتماع الكادر الحزبي العام وذلك يوم الأحد ٢٠٠٢/٩/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب ساحة فرحي بحضور الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

• نقاط البحث:

- **دراسة رؤوس أقلام المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب.**
- **انتخاب مندوبي المؤتمر.**

حضورك هام وضروري.

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يافة الناصرة

دعوة

بعزيمة قوية وتمسك فكري مع المحافظة على التطور باستمرار نحو مؤتمر الحزب الـ - ٢٤

تحية رفاقية:

ندعو الرفاق لحضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٥ الساعة السابعة مساء في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب، بمشاركة الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.

نقاط البحث:

١) مؤتمر الحزب القطري.
٢) انتخاب مندوبي المؤتمر.

- **لا للسياسة الاقتصادية المدمرة، سياسة اغناء الأغنياء وافقار الفقراء.**
- **من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.**



أماه... أنت وطني الباقي

• تغريد محمد سعدي - سخنين •

•• الاهداء: «إلى امي الحنون الصابرة على فراق ابنتيها أهدي هذه الكلمات»..

يا أماه..
ها هنا قد رست مراكبنا..
على هذا الشاطئ.. وقد ابتلع
البحر كل ما حلمناه...
الموج بعثر أوراقي على امتداد
ميناني الباكي..
وكُشف سري المدفون
في الأعماق...
اماه... ما زالت في القلب
بقايا السر.. فبعض الكلمات
تخفي في ضلوعها الكلمات..
وتولد الصرخات...
اماه... ردي الدمع إلى
عينيك.. فالوصل غداً وإن
طال الليل...
يا نائمين بحضن أمهاتكم
قولوا لي كلمة...
هل دفء القلوب وحنان
أمي يواري في زمني.. طرقة
السجان على بابي...
ليست صدفة..
فالله اختارني.. ليزداد الصبر
في كأس أيوب الذي يروي
امي وأبي...
هنا يا أماه...
هنا أجلس خلف هذا الباب
وخلف الباب يسكن الباب
الثاني.. وما عرفوا ان حبي
لك وحناني... وقلمي ولساني
تخترق كل الجدران والأبواب...
وما أغلقوه في وجهي هذا
المساء.. صباحًا سيُفتح بإذن ربي...
أماه... هدموا أبراج الأمل في
أراضينا... فجروا أعالي أمانينا
واغتالوا الضمير
فلماذا لا نشكرهم..؟
اماه.. كل الأوطان جميلة جارحة
وتبقين انت الوطن الوحيد
الذي اسكنه دون ان ادفع
الثمن...

(سجن الرملة – نفي تيرتسا ٢٢٩)

صلاة التوبة

• رفائيل بولس •

إقبليني اليومَ شريكًا
لحياتك السرمدية يا ابنة
السلطان
لأني لست أقول سرك لأحد أيًا
كان
ولا أعطيك قبلة غاشّة كما فعل ذاك
الشيطان
بل عناقًا أبديًا
يفوق عناق أمواج البحر
للشطآن
وعناق الشفاه العطشى للفم
الريّان
لكني كاللص أعترف لك
هاتفًا:
انّي أسرق
وإن سرقت فلن أسرق إلا
عينيك
لأني لا أهوى سوى
سرقة الياقوت
والمرجان
فاذكريني يا ربّتي والهتي
وفي يوم دينونتي كوني لي
الدّيان
أذكريني يا قدّيستي
في بدايتي ونهايتي
وعلى مذبحك اجعليني الذبيحة
والقربان
فيا مليكة الإنس
والجان
إياك وحدك أعبد
ولك وحدك أسجد
قلبي بحبّك ينبض ويهيج
بالخفقان
أذكريني متى أتيت في ملكوتك
وخذيني بالحسبان.
*****

(كفرياسيف)

الحاكم الهادي

• شفيق قبلان •

واسترحْنا
بعد آلام العذابْ
واسترحنا
بعد آهات الغيابْ
وافتراءات السرابْ
على وخز دبابيس الوجعْ
وعلى حزّ شرايين الشبابْ...
أرسل الحزن وأرسى
ذلك الرمزُ المجدّدْ
عُمقَ جفنيه ولابْ...
ثم غاب واندفعْ
وبكفيه رؤى الغيب وأنغام الصباح
وبكفّيه رؤى الغيب وألحان الرياحْ...
ثم ماج وارتفعْ
آه ما آنَ لنا أن يتجدّد
ذلك الرمزُ المجدّدْ...
واستوتْ رغم أساها الأمم الغرّاء...
وقامت فاحتواها
من أساها الآدمي الحاكم المصباحْ
ثم قوّى من لظاها...
من يردُّ الحاكمَ الهادي المجدّدْ؟
من يعيد الحاكمَ الهادي المجدّد؟
من يعيدُ الرمزَ؟
من يُرجعهُ؟
الحاكم المفدّى للعزّة للراحة
من يُرجعهُ؟
واستوت رغم أساها الأمم الغراء
ثم... دوّى صوتُها
شرقًا وغربا...
من يردُّ الحاكم الهادي المجدّدْ
آه ما آنَ لنا أن يتجدّدْ...

(بيت جن)

خلود

• بقلم: محمد قشوع - الطيرة •

سأحرق الحدباء
سأعطر الأجواء
سأكفن التابوت
لن أجعلك تموت
سأململك
من أزهار البراري
وزعتر الجبال
وزنبقة الرمال
وأوراق التوت
لن أجعلك تموت

سأحتفظ برفاتك
كحلى الحسناوات
كجحاره الغاليات
كتحفة افروديت
وعشتاروت
لن أجعلك تموت
سأحتفظ بذكراك
سأحتفظ بضياك
بالصوت الودود
لن أجعلك تموت

أمُّ القضايا

• الأستاذ شحادة شحادة •

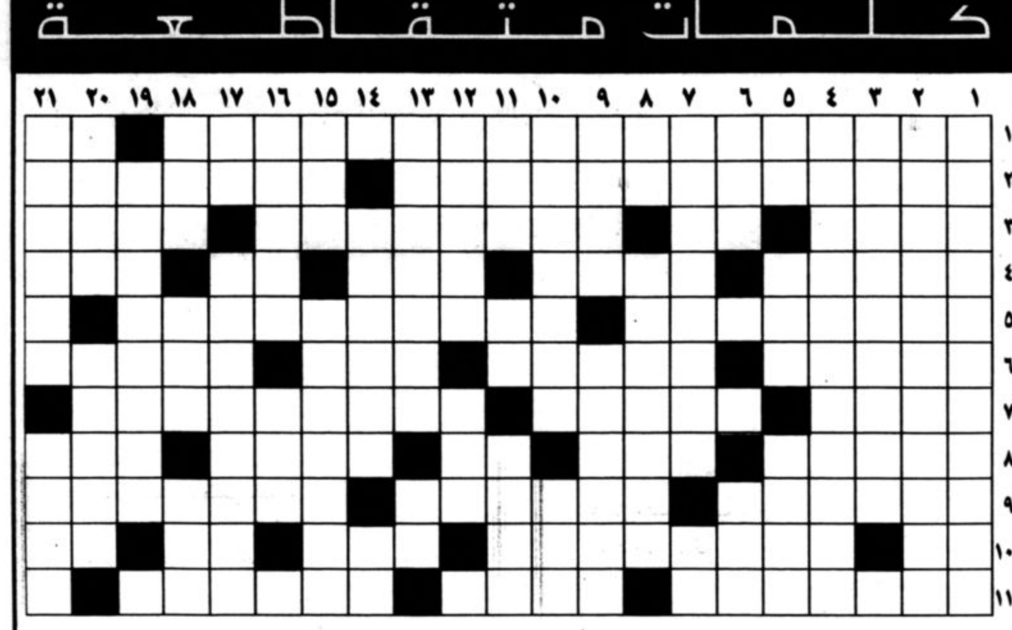
أيا شعبًا تمرّس بالرزايا
ألستَ تهاب جنديًا وجيشًا
أراك محاربًا شرسًا شجاعًا
فأنت تقاوم الظلاّم دومًا
طُعنتَ بكل ناحية مراراً
نزفتَ دمًا يغطي كل شبرٍ
نزيفك ما توقف لو ليوم
جُعلت نموذجًا في كل قطرٍ
أتاك الشرُّ من غربٍ لئيمٍ
وغط الشرق في نوم عميقٍ
فصار دم الفلسطيني بوحًا
فلا عربٌ ولا الأغراب خلّوا
فبعد النكبة الكبرى أشاعوا
حزيران الأليم أتى وكفّى

وفي أيلول لم تترك سواداً
وفي بيروت غادرت الشواطي
وكم حسبوا أُبدتَ ومتّ قهرا
وكم قتلوا زعيمًا منك حراً
وكم فرضوا على الأمم اعتبارا
وكم هُمّشتَ واغتالوك غيبًا
ولكن يرفض الموت التحدي
فقامت كل فتيان البلاد
وتنفض عنك أثقالا مواضي
لتحيا مبعداً عنك احتلالا
إله الحرب لن يثنيك قطعًا
لأنّ النور في الغد سوف يأتي
بربّك قل أما تخشى المنايا

وطائرة بها نار النوايا
عنيداً صامداً رغم البلايا
رصيدك في المقاومة البرايا
فما سلمت سطوح أو زوايا
من الأرض التي مُنحت «هدايا»
ولكن فاض من دم الزكايا
فقد قدّمت للدنيا المرايا
ومن شرق عقيم بالمزايا
كأهل الكهف جُمّد في الخبايا
يراقُ مُقدّما أغلى الضحايا
لضربك من فنون في الطوايا
بأنك قد مُسحتَ من الحكايا
لتنزح منك ربوات الرعايا

يفصّله عليك ذوو السرايا
لتُرتكب المجازر في السبايا
وكم «نعفوا» لنكبتك العطايا
وكم سجنوا شبابًا أو صبايا
بأنك مرهب «أهل السجايا»
بزعم حماية «الناس السوايا»
ليرسم فوق أرض العز آيا
لتجمع صلب أحجار الودايا
وترفع بعد طول الذلّ رايا
توحّدت المدائن والقرايا
فكن متوقعًا منه الخفايا
لعَمْري إنها أمُّ القضايا

(حيفا)



• أفقيًا:

١. عالم بالطب والفلسفة من أهل بغداد له «الجامع الكبير» - صار فتيًا.

٢. ممثلة مصرية - القناديل.

٣. أخت سكينة - اكتمل - مرفأ ياباني في هونشو - دواء.

٤. خد - بياع البزور - تسأم - نصف راجع - صدقي.

٥. نهر روسي يصب في بحر كارا - مطربة لبنانية.

٦. تنفق - تقطيب وجهي - جاهل - احكما البناء.

٧. ازل -نقيض صديقنا - ممثل فرنسي.

٨. ناسب - عيبي (معكوسة) - مرتفع صغير - ليل أسود - نجابة وفضل.

٩. صرعا - يلحقون - مبنى أثري في روما.

١٠. أمر فظيع - أدوات لشرب الماء - يم - شاي بالأجنبية - جواب.

١١. من الأسلحة الحديثة (بالجمع) - نخرج الشيء من الشيء برفق - يخدعونه.

• عموديًا:

١. قائد عربي فتح مصر.

٢. ممثلة فرنسية معتزلة.

٣. مطربة لبنانية.

٤. أحد الوالدين - تقفل الباب - مسلك.

٥. بقل زراعي من فصيلة البصليات - أهلي.

٦. قبيلة عربية - شقيق.

٧. طرف - شعب مكسيكي قديم.

٨. مدينة فلسطينية - ماركة سجائر.

٩. مدينة ايطالية - شدة وقوة.

١٠. اهدم الحائط - نعم بالأجنبية - كلّت.

١١. مرفأ في شرق الصين - تقال على الهاتف.

١٢. مدينة مغربية - صوت التيس.

١٣. الجواري - عائش.

١٤. استمر - عائلة طيار امريكي قطع المسافة بين نيويورك وباريس دون توقف عام ١٩٢٧.

١٥. من الأشجار - نادى.

١٦. نجيع - مدينة ايطالية في صقلية.

١٧. يفرق الماء - من البقول - فاكهة صيفية.

١٨. مؤرخ ورياضي كان صديقًا لابن سينا.

١٩. علامة في الحرب والسفر - لئيم.

٢٠. دولة اوروبية - عاصمة اوروبية.

حل اللغز الماضي

• أفقيًا:

١. الارجنتين - لاس فيغاس. ٢. سندان - الدليل - فارنا. ٣. رم - الأسفل - دن. ٤. ر ر - نعم - أنس - تخيف. ٥. أو - ألعب - أأ - ار. ٦. لم - وجل - لابت - دنا. ٧. ياسمين - انشوطة - سنان. ٨. أنساه - الاري - رئيس. ٩. جوليا - لتب - تعي. ١٠. عاملنا - فرنسا - س س. ١١. نا - رآه. ١٢. لندني - لمس - در - بو. ١٣. وي - سلبي - سها. ١٤. شر - حر - سمان - الحجل. ١٥. كاليفورنيا - جورج تون.

• عموديًا:

١. استراليا - عدل - ريب. ٢. لن - رومانيا - نورا. ٣. اد - س س - مندي. ٤. را - ماجلان - حي. ٥. جن - يهون - يسرف. ٦. لار. ٧. تارنتو - اي - البور. ٨. يلمع - جالا فهمي. ٩. ند - مالنا - سي. ١٠. لا - شربنا - سما. ١١. ليلى علوي - دهى. ١٢. الانباط - لاغرانج. ١٣. س س - بترت. ١٤. ف ف ف - ات - اب - ار. ١٥. يالتا - سي - لج. ١٦. غر - تسند - حت. ١٧. اندیانا - عس - بيجو. ١٨. سان فرانسيسكو - لن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تعاند الأهل بل راهن على الوقت والنفس الطويل.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
التحالف مع الاقوياء يأتي بثمار كبيرة فاختر شركاءك في عناية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفاءل بالحب تجده لانه لا يدخل قلوب المتشائمين والمتجهمين.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ارق مزعج يحرمك من لذة النوم ومن حلاوة التفكير بصفاء ومحبة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حاول ان تتفهم الناس من حولك كي تتغلب على شعور الوحدة القاتل.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
قد يفاجئك قرار الأهل بانك الاول على سلم اولوياتهم.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اياك ان تقع في تجربة النفوذ والسلطة والا عرضت نفسك لمتاهة كبيرة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الحب يحمي من العمر ولكن هل يحمي العمر من الحب؟ اسأل روحك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تعمل في السر ما تخجل عمله في العلن. كن واضحاً مع نفسك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تتابع حربك الباردة ضد احد افراد اسرتك المعارض لقراراتك.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
كن صبوراً فوضعك يتطلب برودة اعصاب وابتسامة لا تفارق محياك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ركز على العيون التي ترمقك بحنان ولا تلتفت الى النظرات الحارقة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٩/٢٥ صافيًا مع ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٢٩ * حيفا وضواحيها ٣٠ * ايلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠)سم و(٩٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٩/٢٤)

* دولار أمريكي ٤.٨٣١٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٧٢٠٦ ش.ج
* جنيه استرليني ٧.٤٩٢٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٩٢٠٠ ش.ج
* دينار اردني ٦.٨١٣٨ ش.ج
* «أسود» ٤.٨٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الافلام العربية تحصد جوائز مهرجان الإسكندرية الدولي

(ص ٩٠٨)

دائرة غامضة تظهر في حقل قمح بلندن

لندن -الوكالات - قالت متحدثة باسم حدائق كيو جاردنز النباتية في لندن امس ان دائرة غامضة ظهرت في حقل قمح بها.

وتشكلت الدائرة على صورة زهرة خلال الليل في حقل القمح بالحدائق مما دفع العاملين الى أرجاء اعمال الحصاد هذا الاسبوع.

وقالت المتحدثة التي بدت عليها الحيرة «اثارت دهشة بالغة. لا نعرف كيف ظهرت هناك.»

وقسمت الدوائر المبهمة التي تظهر بالالاف كل عام في جميع انحاء العالم الناس الى مصدقين وغير مصدقين لذلك.

وقال ديفيد سوتون مدير تحرير صحيفة فورتيان تايمز الخاصة بالامور الغريبة التي لا تفسير لها «لا نعرف على وجه اليقين ان كان اشخاص قاموا بعملها كشكل فني او كمزحة.»

وابلغ «هذا يجعلنا نميل الى الشك في ان كائنات فضائية او قوى مغناطيسية هي المسؤولة.»

الا ان اخرين يرون ان الدوائر التي ظهرت في العشرين عاما الاخيرة وان كان يعتقد انها ظهرت لاول مرة في القرن السابع عشر تمثل احد الالغاز الكبرى في عالمنا والتي لم يعرف كنهها مثل قارة اطلانتس المفقودة.

وقال سوتون «شهدنا هذا العام على وجه الخصوص اهتماما تجاريا بفيلم (علامات).» مشيرا الى ان الدائرة قد تكون من عمل حدائق كيو جاردنز نفسها.

واضاف «لكن في النهاية لا استطيع القول بشكل قاطع حقا بان الامر لا ينطوي على لغز.»



نوع جديد من الرجيم للعين

سياتل-الوكالات- تشير أحدث صيحات عالم الموضة وعالم الرجيم بالذات إلى نوع جديد من الرجيم المستحدث الذي يستهدف عيون حواء.

فقد وضع أطباء أمريكيون رجيما خاصا للعيون، وأشاروا إلى أنه على الرغم من أن عيون حواء العصرية جميلة وساحرة لكنها في الوقت نفسه متعبة مرهقة، فهي تبدأ يومها مبكرا للإعداد لمدارس أبنائها ثم تتوجه إلى عملها، وبعد يوم عمل شاق تعود أدراجها إلى منزلها لتبدأ أعمالها المنزلية والمذاكرة للأبناء والسهر عليهم

ومن هذا المنطلق وللمحافظة علي جاذبية وقوة إبصار عيون حواء، وضع الرجيم الخاص علما بأن٢٥٪ من الطاقة التي يحصل عليها الجسم بالغذاء تستهلكها العينان والمخ معا، وانه بالرغم من أن وزن القلب يساوي وزن العين ٦٠ مرة فان العين تستهلك كمية من الأوكسجين تساوي ثلث الكمية التي يستهلكها القلب نظرا لاتصال العين بالمخ واحتياجهما معا لقدر كبير من الطاقة، فمن العين تخرج ملايين الموجات الكهربائية عن طريق العصب البصري للمخ وبدون التغذية السليمة لن يؤدي الطريق البصري إلى المخ وظيفته بأسلوب فعال

أما الرجيم الخاص بالعين فهو يتطلب تجنب الدهنيات والنشويات والسكريات قدر الإمكان علي أن تحل محلها أنواع أخرى من الطعام تحتوي علي قدر من الفيتامينات والمعادن مثل الزنك وهو موجود في اللبن والحبوب واللحوم، والمغنيسيوم وهو موجود في الخضراوات الخضراء، والحبوب واللبن والمكسرات، والحديد ويوجد في البطاطا خاصة قشرها والحبوب والخضراوات ذات الأوراق الخضراء، مثل السبانخ والكبدة، النحاس ويتوافر في البسلة والحبوب والكبدة والأسماك خاصة المحار

وعموما تحتاج العينان إلى فيتامين أ وهو متوافر في الجزر والسبانخ وفيتامين ب المركب المتوافر في البقول واللحوم الحمراء.

في دراسة علمية حديثة، عدم الخوف يحول الأطفال الى رياضيين بارزين

اكدت دراسة علمية حديثة ان الاطفال الذين لا يحسون بالرهبة تجاه اي شيء وهم في سن مبكرة تتضاعف احتمالات بروزهم كأبطال رياضيين في المستقبل ثلاث مرات قياسا بنظرائهم الذين يبدو عليهم القلق والتوتر والخوف.

وجاء في الدراسة التي اعدها باحثون بجامعة اوتاغو بنيوزيلندا ان الاطفال الذين سجلوا معدلات ادنى في اختبارات الخوف وهم ما بين الخامسة والعاشرة من السن سيبرزون في الالعاب الرياضية الفردية او الجماعية عندما يصلون الى مرحلة الشباب.

وذكر الباحثون ان النتائج التي توصلوا اليها يمكن ان تستقطب اهتمام الكشافة الذين يسعون لاكتشاف رياضيين صغار السن يتميزون بمهارات عالية، ولكنهم نوهوا لأهمية الدراسة في مجال مبادرات مراكز الرعاية الصحية في الترويج للتمرينات الرياضية وسط الاطفال.

وتعد الدراسة واحدة من الدراسات القليلة التي تناولت علاقة الاطفال بعدم الاحساس بالرهبة والخوف اذ تركزت معظم الدراسات على الاثار المترتبة من الاحساس بالخوف على الاطفال صغار السن، كما تمحورت الدراسات المماثلة على المخاطر التي قد يتعرض لها الاطفال الشجعان مثل الاصابات الجسدية.

ويقول ريتشارد بولتون الذي ترأس مجموعة الباحثين انهم درسوا حالات اطفال متطوعين بمركز دندين للنظم الصحية المتعددة واجروا اختبارات على اكثر من الف من المواليد الجدد بين ابريل ١٩٧٢ ومارس ١٩٧٣ وعندما بلغ هؤلاء سن الخامسة والتاسعة والحادية عشرة قام آباؤهم ومعلموهم باستكمال استبيانات تم تصميمها لمعرفة مدى رهبة الاطفال واحساسهم بالخوف من الاشياء حولهم ومن ثم تصنيف الاطفال بحسب ميلهم للقلق والانعزال والاحباط والاكتئاب والانخراط في البكاء والخوف من الاشياء والمواقف الجديدة.

وعندما بلغ اولئك الاطفال سن السادسة والعشرين تم استفسارهم عما اذا كانوا قد مثلوا المنطقة التي يعيشون فيها في اي منافسة رياضية منذ ان كانوا في الثالثة عشرة من العمر وتضمنت تلك المنافسات شتى ضروب الرياضة مثل العاب القوى والبادمنتون والتنس واللعبات الجماعية مثل الرجبي وكرة القدم والكرة الطائرة.

واوضحت النتائج ان الاطفال الذين نالوا معدلات متدنية خلال اختبارات الخوف مثلوا المنطقة رياضيا مرتين على الاقل في الالعاب الفردية وثلاث مرات في الالعاب الجماعية وبكفاءة عالية.

ويقول بولتون ان النتائج اكدت امكانية اكتشاف الرياضيين البارزين في المراحل السنية الاولى، خاصة اذا تم التركيز على الجانب السيكولوجي على الاقل الامر الذي يعتبر هدية مجانية للكشافة الذين يقضون اوقاتهم في البحث عن رياضيين صغار السن واخضاعهم لتدريبات مكثفة لتطوير مهاراتهم.

ومع ذلك فانه يبدو وسط الاطفال على الاقل ان المستويات العادية من الخوف والقلق بحاجة لوضعها في الحسبان عند تشجيع الاطفال على ممارسة التمرينات الرياضية، نظرا لان المشاركة في الانشطة الرياضية والانضباط اللياقي والالتزام بنمط حياة صحي ونشط يمكن ان تقود الى النجاح والتميز الرياضي ايضا.

ويقول جون انيت البروفيسور البارز في سيكولوجية الرياضة بجامعة وارفيك ان الدراسة جيدة للغاية الا انه يتساءل ان كانت الاختبارات التي يتم اجراؤها في مرحلة الطفولة يمكن ان تكون مؤشرا دقيقا في النجاح الرياضي، خاصة وان مقياس عدم الاحساس بالرهبة مجرد جهاز يتكون فقط في الاجابة عن بضعة اسئلة باستبيان، مضيفا: ان ذلك قد يكون كافيا للتوصل الى تلك النتائج.

سويسرية تغرق ابنها وتحاول قتل أولادها الثلاثة الآخرين

جنيف-الوكالات- اعلنت شرطة كانتون فاليه في سويسرا ان سيدة سويسرية في الثامنة والثلاثين تقيم في كانتون فاليه (غرب) اغرقت ابنها البالغ من العمر خمس سنوات، قبل ان تحاول قتل اولادها الثلاثة الأخرين ثم الانتحار. وقد اغرقت الام ابنها الاصغر في مغطس الحمام بشقتها في شاموسون، ثم رمت ابنتها البالغة من العمر عشر سنوات في نهر الرون من احد الجسور قرب ريدس (كانتون فاليه).

وفي المساء، صدمت سيارتها وعلى متنها ابنتها (١٢ عاما) وابنها (١٣ عاما) بمحطة محروقات. وتوفي الابن الاصغر فقط، فيما اعترفت الام بالوقائع وادخل الاولاد الثلاثة الأخرون الى المستشفى. واصيب اثنان منهم بجروح الا انهما ليسا في حال الخطر. وتمكنت الفتاة التي القت بها الام في النهر من الخروج من المياه بمفردها، وقد عثر عليها شخص في المساء على الضفة وابلغ الشرطة. وبشان حادث اصطدام السيارة سيطر رجال الاطفاء على النار التي كانت اندلعت فيها.

واعترفت المرأة لدى وصول رجال الاغاثة بأنها ارادت الانتحار واصطحاب اولادها الى الموت معها. والمرأة متزوجة لكن زوجها كان خارج البلاد لدى حصول المأساة. وقد تم توقيفها واحالتها للقضاء.

الحظ العاثر يطارد سائقا نرويجيا مخمورا في السويد

ستوكهولم -الوكالات - قالت صحيفة سويدية امس الاول ان الشرطة السويدية ألقت القبض على سائق نرويجي مخمور ثلاث مرات في غضون ثلاث ساعات خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وكانت الشرطة اجبرت السائق على الوقوف بعد ضبطه يقود السيارة بسرعة تفوق ١٤٠ كيلومترا في الساعة في منطقة تتراوح فيها حدود السرعة ما بين ٥٠ و ٧٠ كيلومترا في الساعة.

ووجدت الشرطة ان نسبة الكحول في دمه تتجاوز ثلاثة امثال الحد المسموح به في السويد.

وصادرت الشرطة رخصة قيادة السائق ولكنها أخلت سراحه.

ولم تمنع مصادرة الرخصة السائق عن الاستمرار في القيادة في اتجاه النرويج ولكنه قبض عليه واطلق سراحه للمرة الثانية.

وجرب النرويجي حظه لثالث مرة ولكن قبض عليه مجددا وتحفظت الشرطة على سيارته.

قلة الإجازات تعرض صحة العاملين للخطر

لندن-الوكالات- حذر خبراء بريطانيون من أن عدم أخذ الإجازات المحددة في لوائح العمل، يعرض الكثير من العاملين والموظفين لمخاطر صحية ونفسية شديدة.

وأوضح أطباء النفس في مستشفى بروبوري ستيرت، أن الإجازات تمثل أفضل الطرق للتغلب على التوترات المتسببة عن العمل، لذلك فأن التمتع بالإجازة سواء بالاسترخاء أو السفر وتغيير الأجواء المحيطة كل سنة، يفيد في تحسين الصحة العامة للإنسان ومزاجه.

ويرى هؤلاء أن قضاء الإجازة بصورة خاطئة ودون التمتع بها، يزيد مستويات التوتر النفسي والعصبي بدلا من أن يحسن النفسية والمزاج، مشيرين إلى أن الإجازة الممتعة تعتبر ترياقا قويا ومناسبا للتوتر والضغط العصبي.

ودعا الخبراء في الاجتماع السنوي للجمعية الملكية الطبية في لندن، المؤسسات والشركات إلى التأكد من أن موظفيها يأخذون الإجازات المقررة كاملة، وعدم السماح لهم بالعمل المرهق حتى لا تتأثر إنتاجية العمل بسبب الإجازات المرضية المتكررة.

ولفت هؤلاء إلى أن الكثير من الموظفين يرفضون أخذ الإجازات حتى لا يفقدون أعمالهم عند استبدالهم بغيرهم أو يتم وصفهم بالإهمال، الأمر الذي يزيد خطر إصابتهم بالأرق والقلق والاضطرابات النفسية كالكآبة والإحباط والملل.